

الروايات التاريخية عن متابعة ومحاسبة عمر بن الخطاب عماله في كتاب "العقد الفريد" (دراسة تحليلية نقدية)

د. عبد الباسط جابر محمد مدخلي - جامعة أم القرى - مكة المكرمة

مستخلص:

تَزخر كتب الأدب بالكثير من الأخبار والروايات التاريخية، وتعد هذه الكتب مصدراً مهماً من مصادر دراسة التاريخ، ومن هذه الكتب كتاب "العقد الفريد" لابن عبد ربه الأندلسي الذي حوى كثيراً من الأخبار التاريخية في عصور التاريخ المختلفة إلى وفاة المؤلف، يتناول البحث الروايات التاريخية التي تخص متابعة، ومحاسبة الخليفة الراشد عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) لعماله، وهو منهج نبوي سار عليه عمر بن الخطاب مقتدياً بمعلم البشرية نبينا محمد صلى الله عليه وسلم، وقد بينَّ البحث الطريقة التي اتبعها رضي الله عنه في المتابعة والمحاسبة، ومنها إحصاؤه لأموال العمال قبل استعمالهم، ومنعهم من مزاولة أي أعمال خلاف ما أوكل إليهم، إضافة إلى تعهدهم بالنصح والإرشاد، والسؤال عن أحوالهم وأحوال رعيته بصفة مستمرة. ويتلخص منهج البحث في جمع الروايات التي تحدثت عن هذا الجانب من كتاب "العقد الفريد"، ومقارنتها بما ورد في المصادر الأخرى، والتعليق على بعض الروايات التي يتساهل في نقلها ابن عبد ربه، وقد عرَّف البحث بالأعلام، والأماكن التي وردت في ثنايا البحث، بدءاً بترجمة مختصره لابن عبد ربه، ورأي العلماء وأقوالهم فيه وفي كتابه، والمنهج الذي اتبعه ابن عبد ربه في كتابه من خلال الروايات المختارة. ختم البحث ببيان أهميته كتب الأدب، وضرورة اخضاع الروايات التي وردت فيها للتحقيق، والنقد، والمقارنة، وتنقيتها من الروايات الضعيفة، وأوصى البحث بمزيد من الدراسة لهذه الكتب التي تُعدُّ رافداً من روافد دراسة التاريخ.

Abstract

Historical novels about follow-up and accounting Omar bin Al-Kattab his worker in Al-Iqd Al-Farid book

Literature books abound with a lot of historical news and novels, These books are an important source of history study, and among these books is the book of Al-Iqd Al-Farid of Ibn Abd Rabbuh Al-Andalusi, which contained many historical news in the various origins of history until the death of the author. The research deals with historical novels concerning the follow-up and accountability of the caliph Al-Rashid Omar bin Al-Khattab to his workers, which is a prophetic method that Omar bin Al-Khattab walked upon following the example of humankind, our Prophet Muhammad, may God bless him and grant him peace.

The research showed the way that Omar bin Al-Khattab, may God be pleased with him,

followed in the follow-up and accountability, including his counting of his workers 'money before their use, and preventing them from carrying out any work other than what he entrusted to them, in addition to their pledge of advice and guidance, and asking about their conditions and the conditions of their care continuously.

The research methodology is summarized in collecting the novels that talked about this aspect of the book "Al-Iqd Al-Farid", comparing it with what was mentioned in other sources, and commenting on some of the novels that Ibn Abd Rabbu indulged in transfer them, the research was known by famous people and places mentioned among the research.

The research began with a brief translation of Ibn Abd Rabbo and the opinion of the scholars and their sayings about him and his book. The research showed the method followed by Ibn Abd Rabbo in his book through the chosen novels.

The research concluded with an indication of the importance of literature books, and the necessity of subjecting the novels that mentioned among them to investigation, criticism, comparison and refining them from weak novels.

The research recommended further study of these books, which are considered a tributary of history studies

مقدمة:

تعدُّ كتب الأدب مصدراً مهماً من مصادر دراسة التاريخ؛ فهي تحوي كثيراً من الأخبار التاريخية، ويعدُّ كتاب "العقد الفريد" لابن عبد ربه من أهم وأشهر كتب الأدب التي حوت الكثير من الروايات التاريخية؛ حيث قسم ابن عبد ربه كتابه العقد إلى خمسة وعشرين كتاباً؛ يحمل كل منها اسم درة من درر العقد، وعند استعراضنا لفصول الكتاب نجد فصولاً يصلح كل منها أن يكون كتاباً في التاريخ الإسلامي، مثل كتاب (اللؤلؤة في السلطان)، و(الجمانة في الوفود)، و(العسجدة الثانية في الخلفاء وتواريخهم وأيامهم)، و(اليتيمة الثانية في أخبار زياد والحجاج والطالبيين والبرامكة)، و(الدرة الثانية في أيام العرب ووقائعهم).

وقد بين في مقدمة كتابه منهجه في تأليفه قائلا: "وقد ألفت هذا الكتاب، وتخيرت جواهره من متخير جواهر الآداب، ومحصول جوامع البيان، فكان جوهر الجوهر ولباب اللباب، وإنما لي فيه تأليف الاختيار، وحسن الاختصار، وفرش لدرر كل كتاب، وما سواه فماخوذ من أفواه العلماء، ومأثور عن الحكماء والأدباء. واختيار الكلام أصعب من تأليفه،... وقصدت من جملة الأخبار وفنون الآثار أشرفها جوهرها وأظهرها رونقاً، وألطفها معنى، وجزلها لفظاً، وأحسنها ديباجة، وأكثرها طلاوة وحلاوة، أخذاً بقول الله تبارك و تعالی: "الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه"⁽¹⁾

ولكن كتاب العقد شأنه شأن بعض كتب الأدب التي تورّد الأخبار التاريخية دون التثبيت من صحتها، ولا تهتم بالإسناد وتوثيق الروايات، ولذلك يجب التثبيت من صحة الروايات التي ترد في هذه الكتب قبل اعتماد ما يرد فيها، ومن ذلك مقارنتها بما ورد في المصادر الأخرى لمعرفة الصحيح من الضعيف؛ ومن أجل ذلك اخترت هذا البحث إسهاماً مني في هذا المجال. بدأت البحث بترجمة مختصرة لابن عبد ربه، وكتابه "العقد الفريد"، وجمعت الروايات التي تتحدث عن متابعة عمر ومحاسبه لعماله من كتاب "العقد الفريد"، وقارنتها بما ورد في المصادر الأخرى سواء حديثة أو أدبية أو تاريخية، وغيرها؛ وذلك لبيان صحة الرواية من عدمها، ونظراً لأن ابن عبد ربه لا يهتم بإيراد الأخبار بتسلسل تاريخي - فقد رتبت الروايات حسب تسلسلها في الكتاب، كما عرّفت بالأعلام والأماكن الواردة ذكرها في الكتاب.

التعريف بابن عبد ربه :

هو أبو عمر أحمد بن محمد بن عبد ربه بن حبيب بن حدير بن سالم، وكان سالم مولى للأمير هشام بن عبد الرحمن بن معاوية. ولد سنة 246 هـ بقرطبة التي تعد من أعظم المدن الأندلسية، ومنارة للعلم والثقافة والعلوم والفنون والآداب في تلك الفترة،⁽²⁾ وقد اهتم من ترجم له بكتابه العقد أكثر من اهتمامهم بترجمته؛ لذلك لم تمدنا المصادر التي ترجمت له بمعلومات وافية عن حياته، سوى أنه نشأ وترعرع في قرطبة، وطلب العلم على شيوخ عصره ومنهم: بقي بن مخلد⁽³⁾، ومحمد بن عبد السلام الخشني⁽⁴⁾، ومحمد بن وضاح⁽⁵⁾، وغيرهم، وبرع في مجال الأدب؛ فكان أديب الأندلس وشاعرها وفصيحها⁽⁶⁾، كما أنه برع في الشعر أيضاً، وله أشعار كثيرة جداً سماها (الممحصات)، مخصّص فيها ونقض بها كل قطعة قالها في الصبا والغزل، بقطعة في المواعظ والزهد محصها بها كالتوبة منها، والندم عليها، وتوفي يوم الأحد في الثامن عشر من جمادى الأولى لسنة 328 هـ⁽⁷⁾.

أما مصادر كتابه، فقد استقى ابن عبد ربه مواد كتابه من عدة مصادر، منها شيوخه السابق ذكرهم، إضافة إلى بعض المصادر التي صرح باسمها ومن أهمها: × كتاب "عيون الأخبار" لابن قتيبة، وقد أثنى عليه قائلاً: ما رأيت أعجب من ابن قتيبة في كتاب تفضيل العرب، ونقل أيضاً من كتاب "الأشربة" لابن قتيبة في كتابه "العقد الفريد" في أكثر موضع⁽⁸⁾، كما نقل عن الجاحظ في "البيان والتبيين"، ومن كتاب "الروضة" و"الكامل" لمحمد بن يزيد المبرد⁽⁹⁾.

رأي العلماء في ابن عبد ربه وكتابه:

أثنى عدد من العلماء على ابن عبد ربه، وعلى كتابه العقد، وعلى سعة علمه واطلاعه،

ولا نستطيع استعراض آراء العلماء؛ نظراً لكثرتها، لكننا نكتفي بذكر بعض منها؛ فقال عنه ابن خلكان: إنه من العلماء المكثرين من المحفوظات والاطلاع على أخبار الناس، وصنف كتابه "العقد"، وهو من الكتب الممتعة حوى من كل شيء، وله ديوان شعر جيد،⁽¹⁰⁾ و أشاد به الذهبي ووصفه بالموثق، والنبيل والبليغ والشاعر،⁽¹¹⁾ وأشاد أيضاً الحميدي بعلمه وأدبه وشهرته، ديانته وصيانتته، وأنه من أهل العلم والأدب والشعر⁽¹²⁾ وقال عنه ابن كثير- (رحمه الله تعالى): كان من الفضلاء المكثرين، والعلماء بأخبار الأولين والمتأخرين، وأثنى على كتابه فقال: وكتابه العقد يدل على فضائل جمة وعلوم كثيرة مهمة.⁽¹³⁾ وقال عنه ابن دحية الكلبي: ابن عبد ربه صاحب كتاب العقد الذي أنجد وغار، وملاً بذكره الأفاق والأقطار⁽¹⁴⁾، ووصفه ابن تغري بردي: بأنه أديب الأندلس وفصيحها، وكان صدوقاً ثقة⁽¹⁵⁾، ومدحه الثعالبي قائلاً: إنه أحد محاسن الأندلس علماً وفضلاً وأدباً ومثلاً، وشعره في نهاية الجزالة والحلاوة، وعليه رونق البلاغة والطلاوة⁽¹⁶⁾.

وأخير أثنى عليه الفتح بن خاقان، وعلى كتابه ثناء كبيراً يستحقه فقال: عالم ساد بالعلم ورأس، واقتبس به من الحظوة ما اقتبس، وشهر بالأندلس حتى سار إلى المشرق ذكره، واستطار شرر الذكاء فكره، وكانت له عناية بالعلم وثقة، ورواية له متسقة، وأما الأدب فهو - كان - حجته، وبه غمرت الإفهام لجته، مع صيانة وورع، وديانة ورد ماءها فكرع، وله التأليف المشهور الذي سماه بـالعقد، وحماه عن عثرات الألباب، وتبصر السحر منه في كل باب، وله شعر انتهى منتهاه، وتجاوز سماك الإحسان وسهاه.⁽¹⁷⁾

منهج ابن عبد ربه في كتاب "العقد الفريد" من خلال الروايات المدروسة:
لست هنا بصدد الحديث عن منهج ابن عبد ربه في كامل كتابه "العقد الفريد"، بل سأكتفي بالحديث فقط عن منهجه من خلال الروايات التي وردت في ثنايا البحث ومنها:
أولاً: إيراده أغلب الروايات دون إسناد، برر ذلك في مقدمة كتابه قائلاً: " وحذفت الأسانيد من أكثر الأخبار طلباً للاستخفاف والإيجاز، وهرباً من التثقيل والتطويل؛ لأنها أخبار ممتعة وحكم ونوادر، لا ينفها الإسناد باتصاله، ولا يضرها ما حذف منها، وقد كان بعضهم يحذف أسانيد الحديث من سنة متبعة، وشريعة مفروضة؛ فكيف لا نحذفه من نادرة شاردة، ومثل سائر، وخبر مستطرف⁽¹⁸⁾

ثانياً: يورد الروايات دون أن يعلل أو يرجح أو يبدي رأيه، وإنما يعرضها كما رويت له، ويترك الحكم للقارئ، وهذا منهج بعض أهل العلم مثل الطبري في كتابه " تاريخ الامم والملوك "

ثالثاً: إيراده للأخبار دون تحديد تاريخ حدوثها.

رابعاً: يلحظ في بعض الأخبار تحامل على صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم، ومنهم معاوية بن أبي سفيان، وأبيه رضي الله عنهما على سبيل المثال واتهامهم له بالكذب أو السرقة⁽¹⁹⁾

خامساً: تكراره لبعض الأخبار مرتين، وربما أكثر في مواضع من كتابه بتطابق تام، أو اختلاف يسير في اللفظ⁽²⁰⁾

سياسة عمر بن الخطاب في متابعة العمال ومحاسبتهم:

متابعة الولاية ومحاسبتهم والتأكد من قيامهم بالأمانة، وأداء مهامهم التي كلفوا بها من واجبات ولي الأمر، وسنة سنها رسول الله صلى الله عليه وسلم لولاية الأمور في محاسبة العمال، فعن أبي حميد الساعدي، قال: استعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلاً من الأزدي على صدقات بني سليم، يدعى: ابن الأتبية، فلما جاء حاسبه، قال: هذا مالكم، وهذا هدية؛ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «فهلا جلست في بيت أبيك وأمك حتى تأتيك هديتك إن كنت صادقاً»، ثم خطبنا، فحمد الله، وأثنى عليه، ثم قال: "أما بعد، فإني أستعمل الرجل منكم على العمل مما ولاني الله، فيأتي فيقول: هذا مالكم، وهذا هدية أهديت لي، أفلا جلس في بيت أبيه وأمه حتى تأتيه هديته إن كان صادقاً، والله لا يأخذ أحد منكم منها شيئاً بغير حقه، إلا لقي الله تعالى يحمله يوم القيامة، فلأعرفن أحداً منكم لقي الله يحمل بغيره رغاء، أو بقرة لها خوار، أو شاة تيعر"، ثم رفع يديه حتى رئي بياض إبطيه، ثم قال: «اللهم هل بلغت؟»⁽²¹⁾

قال النووي: تعليقا على هذا الحديث "فيه محاسبة العمال، ليعلم ما قبضوه، وما صرفوا"⁽²²⁾، وعلى هذا النهج النبوي سار عمر بن الخطاب في محاسبة عماله وولاته، وقد بدأ عمر رضي الله عنه بمحاسبة نفسه، وأهل بيته قبل عماله؛ قال أنس بن مالك: "دخل عمر بن الخطاب رضي الله عنه حائطاً فسمعته يقول - وبينني وبينه جدار - : عمر بن الخطاب أمير المؤمنين بخ! والله لتتقين الله يا ابن الخطاب أو ليعذبنك"⁽²³⁾ وقال - رضي الله عنه - : حاسبوا أنفسكم قبل أن تحاسبوا وزنوا أنفسكم قبل أن توزنوا"⁽²⁴⁾ وقد ذكر ابن عبد ربه في عقده الكثير من الأخبار التاريخية التي تبين سياسة عمر في متابعة ومحاسبة عماله، وكان جملها في كتاب "اللؤلؤة في السلطان".

اتخذت متابعة ومحاسبة عمر عماله أشكالا عديدة منها:

1. مشاورة الصحابة والاستئناس برأيهم في اختيار الولاية⁽²⁵⁾.
2. إحصاء أموال العمال قبل خروجهم لأعمالهم ومحاسبتهم، وقد يقاسمهم أموالهم بعد انتهاء ولايتهم إذا رأى أن هناك زيادة كبيرة في هذه الأموال⁽²⁶⁾.

3. منعهم من مزاولة أي عمل آخر كالتجارة مثلا؛ وذلك حتى لا يشغلهم ذلك عن عملهم الذي كلفوا به، وكان يقول لهم: إنما بعثناكم ولاة ولم نبعثكم تجاراً⁽²⁷⁾.
 4. منعهم من الإسراف في مظاهر الأبهة والزينة، وحثهم على التقشف و الزهد في الدنيا⁽²⁸⁾.
 5. اشتراط أربعة شروط على العامل: أن لا يركب البراذين، ولا يلبس الرقيق، ولا يأكل النقي، ولا يتخذ بوابا ولا حاجبا.⁽²⁹⁾
 6. تعهدهم بالنصائح يذكرهم فيها بطاعة الله، وينهاهم عن معصيته، ويخوفهم من عقابه، ويرغبهم في ثوابه، ويزهدهم في الدنيا، ويوصيهم بالعدل مع الرعية، وينهاهم عن الظلم⁽³⁰⁾.
 7. السؤال الدائم عن العمال وعن أحوالهم مع رعيتهم سواء بالسؤال المباشر، أو سؤال من يفد إليه من الرعية في موسم الحج وغيره⁽³¹⁾؛ ونتيجة لهذه السياسة العظيمة انتشر العدل في زمنه، وزادت الفتوحات، واتسعت رقعة الدولة الإسلامية.
- روايات متتابعة ومحاسبة عمر عماله:

1. رواية قدوم عمر بن الخطاب الى الشام:

قال يزيد: حدثني أبي أن عمر بن الخطاب قدم الشام على حمار، ومعه عبد الرحمن بن عوف على حمار، فتلقاهما معاوية في موكب نبيل، فجاوز عمر حتى أخبر، فرجع إليه، فلما قرب منه نزل إليه؛ فأعرض عنه عمر، فجعل يمشي إلى جنبه راجلا، فقال له عبد الرحمن بن عوف: أتعبت الرجل!

فأقبل عليه عمر، فقال: يا معاوية، أنت صاحب الموكب أنفا مع ما بلغني من وقوف ذوي الحاجات ببابك؟

قال: نعم يا أمير المؤمنين.

قال: ولم ذلك؟

قال: لأننا في بلاد لا نمتنع فيها من جواسيس العدو، فلا بد لهم مما يرهبهم من هيبة السلطان، فإن أمرتني بذلك أقمت عليه، وإن نهيتني عنه انتهيت.

قال: لئن كان الذي قلت حقا فإنه رأي أريب، ولئن كان باطلا فإنها خدعة أديب، وما أمرك به ولا أنهاك عنه.

فقال عبد الرحمن بن عوف: لحسن ما صدر هذا الفتى عما أوردته فيه، قال: لحسن مصادره وموارده جشمناه ما جشمناه⁽³²⁾.

وقال يزيد: حدثني أبي: أن عمر بن الخطاب لما قدم الشام قدم على حمار، ومعه عبد

الرحمن بن عوف على حمار فتلقاهما معاوية في موكب ثقيل فجاوز عمر معاوية حتى أخبر به فرجع إليه؛ فلما قرب منه نزل إليه؛ فأعرض عنه فجعل يمشي إلى جنبه راجلاً؛ فقال له عبد الرحمن بن عوف: أتعبت الرجل.

فأقبل عليه عمر؛ فقال: يا معاوية، أنت صاحب الموكب أنفأ مع ما بلغني من وقوف ذوي الحاجات ببابك؟

قال: نعم يا أمير المؤمنين.

قال: ولم ذاك؟

قال: لأنافي بلاد لا نمتنع فيها من جواسيس لعدو ولا بد له مما يرهنهم من هيبة السلطان فإن أمرتني بذلك أقمت عليه وإن نهيتني عنه انتهيت.

فقال: لئن كان الذي تقول حقاً فإنه رأي أريب، وإن كان باطلاً إنها خدعة أديب، وما أمرك به، ولا أنهاك عنه.

فقال عبد الرحمن بن عوف: لحسن ما صدر هذا الفتى عما أوردته فيه! فقال: لحسن مصادره وموارده جشمناه ماجشمناه⁽³³⁾

دراسة الرواية:

ذكر ابن عبد ربه هذه الخبر في موضعين من كتابه الأولى في كتاب (اللؤلؤة في السلطان) عن العتبي عن أبيه⁽³⁴⁾، ثم كرر الخبر في حديثه عن أخبار معاوية، ولم يذكر تاريخ قدوم عمر إلى الشام، والذي يظهر أنه بعد طاعون عمواس؛ لأن معاوية بن أبي سفيان لم يكن عمر قد ولاه إلا بعد وفاة يزيد بن أبي سفيان الذي مات في طاعون عمواس سنة 18هـ⁽³⁵⁾.

ووردت الرواية في العديد من المصادر على نحو ما أوردتها صاحب العقد، وزاد بعضهم قول عمر -عندما رأى معاوية- (هذا كسرى العرب)⁽³⁶⁾؛ فقد ذكرها ابن شبة مختصرة فقال: لقي معاوية رضي الله عنه عمر بن الخطاب رضي الله عنه على بردون فنزل، ومشى معه وتغافل عنه عمر رضي الله عنه، فقيل له: يا أمير المؤمنين جهدت الرجل، إنه بادن، فقال: دعه، حتى بلغ من ذلك ما أراد، ثم أمره فركب⁽³⁷⁾.

وقال البلاذري أن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه لما أتى الشام رأى معاوية في موكب يغدو ويروح فيه، فقال له: يا معاوية تروح في موكب وتغدو في مثله، وبلغني أنك تصبح في منزلك وذوو الحاجات ببابك.

فقال: يا أمير المؤمنين إنا بأرض عدونا قريب منها، وله علينا عيون ذاكية، فأردت أن يروا للإسلام عزا.

فقال عمر: أن هذا لكيد لبيب أو خدعة أريب.

فقال معاوية: يا أمير المؤمنين فأمرني بما شئت أنته إليه.

قال: ويحك ما ناظرتك في أمر أعتب فيه عليك إلا تركتني منه في أضيق سبلي حتى ما أدري أمرك أم أنك. (38).

وهذا الجواب من معاوية رضي الله عنه يدل على خبرة سياسية عالية، ومعرفة واعية بأحوال الأمم، ودراية كاملة بسياسة الرعية والمحافظة على الوضع الأمني للدولة التي يحكمها، ومن أجل هذا رضي عمر سياسته على الرغم من أنها تخالف سياسة عمر في اهتمامه بأحوال رعيته، وبحث شكواهم (39).

2. رواية عمر بن الخطاب والربيع بن زياد:

وقال الربيع بن زياد الحارثي (40) كنت عاملاً لأبي موسى الأشعري (41) على البحرين (42)؛ فكتب إليه عمر بن الخطاب رضي الله عنه يأمره بالقدوم عليه هو وعماله، وأن يستخلفوا منه ومن ثقاتهم حتى يرجعوا؛ فلما قدمنا أتيت يرفاً (43) فقلت: يا يرفاً أني سائل مسترشد أخبرني أي الهيئات أحب إلى أمير المؤمنين أن يرى فيها عماله؟؛ فأوماً إلى الخشونة. فاتخذت خفين مطارقين (44) ولبست جبة صوف ولثت رأسي (45) بعمامة دكناء. ثم دخلنا على عمر فصفنا بين يديه وصعد فينا نظره وصب فلم تأخذ عينه أحداً غيري؛ فدعاني، فقال: من أنت قلت: الربيع بن زياد الحارثي. قال: وما تتولى من أعمالنا؟ قلت: البحرين.

قال: فكم ترزق؟ قلت: خمسة دراهم في كل يوم.
قال: كثير، فما تصنع بها؟ قلت: أتقوت منها شيئاً، وأعود بباقيها على أقارب لي فما فضل منها فعلى فقراء المسلمين.

فقال: لا بأس ارجع إلى موضعك. فرجعت إلى موضعي من الصف.
ثم صعد فينا وصب فلم تقع عينه إلا علي فدعاني فقال: كم سنوك؟
فقلت: ثلاث وأربعون سنة.
قال: الآن حين استحكمت.

ثم دعا بالطعام وأصحابي حديثو عهد بلبن العيش وقد تجوعت له فأتى بخبز يابس وأكسار بغير (46).

فجعل لأصحابي يعافون ذلك وجعلت أكل فأجيد الأكل فنظرت فإذا به يلحطني من بينهم. ثم سبقت مني كلمة تمنيت أني سخت في الأرض ولم ألفظ بها فقلت: يا أمير المؤمنين إن الناس يحتاجون إلى صلاحك فلو عمدت إلى طعام هو ألين من هذا؛ فزجرني وقال: كيف قلت؟؛ قلت: أقول: لو نظرت يا أمير المؤمنين إلى قوتك من الطحين؛ فيخبز لك قبل إرادتك إياه بيوم ويطبخ لكم اللحم كذلك فتؤتى بالخبر لينا وباللحم غريضاً (47). فسكن عن غربه (48) وقال: هذا قصدت؟ قلت: نعم.

قال: ياربيع إنالو نشاء لملاًنا هذه الرحاب من صلاتق وسبائك وصناب⁽⁴⁹⁾ ولكني رأيت الله تعالى نعى على قوم شهواتهم فقال: "أذهبتم طيباتكم في حياتكم الدنيا واستمتعتم بها"، ثم أمر أبا موسى أن يقرنى على عملي وأن يستبدل بأصحابي.⁽⁵⁰⁾

دراسة الرواية:

وردت قصة الربيع بن زياد مع عمر بن الخطاب عند العديد من المصادر، وبعضهم ذكرها على نحو ما ورد في العقد⁽⁵¹⁾، وبعضهم لم ينص على أنه كان والياً على البحرين لأبي موسى الأشعري، وإنما وفد على عمر بن الخطاب فأعجبته هيئته ونحوه، فشكا عمر طعاماً غليظاً أكله، فقال الربيع: يا أمير المؤمنين، إن أحق الناس بطعام لين، ومركب وطيء، وملبس لين لأنت، فرفع عمر جريدة كانت معه فضرب بها رأسه، وقال: والله ما أردت بهذا إلا مقاربتى، هل تدري ما مثلي ومثل هؤلاء؟ مثلي ومثلهم مثل قوم سافروا فدفعوا نفقاتهم إلى رجل منهم فقالوا: أنفق علينا فهل يحق له أن يستأثر منها بشيء؟ قال: لا يا أمير المؤمنين، قال: فكذلك مثلي ومثلهم. وزاد ابن سعد والأصبهاني قول عمر: إني لم أستعمل عليكم عمالي ليضربوا أبقاركم ويشتمو أعراضكم، ويأكلوا أموالكم، ولكني استعملتهم ليعلموكم كتاب ربكم، وسنة نبيكم، فمن ظلمه عامله بمظلمة فليرفعها إليّ حتى أقصه منه⁽⁵²⁾.

3. رواية معاوية وابن العاص بين يدي عمر حين مقدمهما من الشام

ومصر:

أبو حاتم عن العتبي قال: قدم معاوية من الشام، وعمر وبن العاص من مصر على عمر بن الخطاب؛ فأقدهما بين يديه وجعل يسألهما عن أعمالهما، إلى أن اعترض عمرو في حديث معاوية، فقال له معاوية: أعملي تعيب وإليّ تقصد؟ هلم تخبر أمير المؤمنين عن عملي وأخبره عن عملي!

قال عمرو: فعلت أنه بعملي أبصر مني بعمله، وأنّ عمر لا يدع أول هذا الحديث حتى يصير إلى آخره؛ فأردت أن أفعل شيئاً أشغل به عمر عن ذلك، فرفعت يدي فلطمت معاوية.

فقال عمر: تالله ما رأيت رجلاً أسفه منك! قم يا معاوية فاقتص منه. قال معاوية: إن أبي أمرني⁽⁵³⁾ ألا أقضي أمراً دونه.

فأرسل عمر إلى أبي سفيان. فلما أتاه ألقى له وسادة، وقال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إذا أتاكم كريم قوم فأكرموه». ثم قصّ عليه ما جرى بين عمرو ومعاوية. فقال: لهذا بعثت إليّ؟ أخوه وابن عمه؛ وقد أتى غير كبير، وقد وهبت ذلك له.⁽⁵⁴⁾

دراسة الرواية:

وردت هذه الرواية عند ابن قتيبة بنحو ما ذكره ابن عبد ربه، مما يدل على أن ابن عبد ربه نقلها عنه، لكن خالفه في السند فابن قتيبة ذكرها عن العتبي عن أبيه بينما ذكرها ابن عبد ربه عن العتبي، ومن المعلوم أن ابن عبد ربه تأثر بكتاب "عيون الأخبار"، وأكثر النقل عنه في كثير من مادة كتابه⁽⁵⁵⁾.

وقد تضمنت الرواية بعض الأفعال والألفاظ المنكرة التي لا تليق بمقام الصحابين الجليلين، مثل لطم عمرو بن العاص لمعاوية رضي الله عنهما، وقول عمر بن الخطاب لعمرو بن العاص: ما رأيت رجلاً أسفه منك، وفيه أيضاً انتقاص من مكانة معاوية رضي الله عنه، وأنه لا يقطع أمرادون استشارة أبيه، وهو الذي عرف عنه الدهاء والحكمة، وهذا الخبر يضاف إلى الأخبار والروايات التي يتساهل في نقلها ابن عبد ربه دون التثبت من صحتها.

4. رواية تولية المغيرة بن شعبة مكان سعد بن أبي وقاص علي الكوفة:

ولما قدم رجال الكوفة على عمر بن الخطاب يشكون سعد بن أبي وقاص، قال: من يعذرني من أهل الكوفة، وإن وليت عليهم التقيّ ضعّفوه، وإن وليت عليهم القويّ فجّروه؟ فقال له المغيرة⁽⁵⁶⁾: يا أمير المؤمنين، إن التقيّ الضعيف له تقواه وعليك ضعفه، والقويّ الفاجر لك قوّته وعليه فجوره.

قال: صدقت، فأنت القويّ الفاجر، فاخرج إليهم.

فلم يزل عليهم أيام عمر وصدرا من أيام عثمان وأيام معاوية، حتى مات المغيرة⁽⁵⁷⁾

دراسة الرواية:

أشارت هذه الرواية الى شكوى أهل الكوفة سعد بن ابي وقاص الى عمر بن الخطاب رضي الله عنهما، وقد ورد ذكر هذه الشكوى وسببها في كتب الصحاح، وبعض المصادر التاريخية، وملخصها أن أهل الكوفة اتهموا سعد بن أبي وقاص بأنه لا يحسن الصلاة فأرسل إليه يسأله؛ فقال له سعد إنه كان يصلي بهم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم؛ فرد عليه عمر قائلاً: ذاك الظن بك يا أبا إسحاق، ومع ذلك بعث عمر محمد بن مسلمة، فسأل عنه أهل الكوفة، فأثنوا عليه خيراً، ونفوا عنه هذه التهمة الباطلة، حتى دخل مسجداً لبني عبس، فقام رجل منهم يقال له أسامة بن قتادة ويكنى أبا سعدة متهماً سعداً زوراً وبهتاناً أنه لا يسير بالسرية، ولا يقسم بالسوية، ولا يعدل في القضية، فدعا عليه سعد: اللهم إن كان عبدك هذا كاذباً، قام رياءً وسمعةً، فأطل عمره، وأطل فقره، وعرضه بالفتن، وقد استجبت دعوة سعد؛ فرؤي هذا الرجل، وقد سقط حاجباه على عينيه من الكبر، و كان يتعرض للجواري في الطرق يغمزهن، وكان بعد إذا سئل يقول: شيخ كبير مفتون، أصابتني دعوة

سعد، ومع يقين عمر بعدم صدق هذه التهمة، إلا أنه عزل في سنة 21 هـ قطعاً للفتنة التي قد تقع بسبب كراهية الرعية للوالي، وشق عصا الطاعة عليه⁽⁵⁸⁾.
 ويفهم من رواية ابن عبد ربه أن المغيرة بن شعبة تولى الكوفة خلفاً لسعد بن أبي وقاص، وهو مخالف للروايات التي تؤكد أن عمر وولاه الكوفة بعد عزل عمار بن ياسر سنة 22 هـ بعد أن كتب أهل الكوفة إلى عمر بن الخطاب يقولون: إنه ليس بأمرير، ولا يحتمل ما هو فيه⁽⁵⁹⁾.

ولم يرد وصف عمر للمغيرة بالقوي الفاجر، كما ذكر ابن عبد ربه عند أي من المصادر المعتبرة التي أوردت هذا الخبر فالبلاذري أورد قول عمر للمغيرة: فلعلك يا أعور إن وليتك تعود لشيء مما رميت به، قد وليتك الكوفة وأجلتلك ثلاثاً حتى تشخص⁽⁶⁰⁾. وقال الطبري أنه بعثه عليهم. فلما ودعه المغيرة للذهاب إلى الكوفة، قال له: يا مغيرة ليأمنك الأبرار، وليخفك الفجار⁽⁶¹⁾ وعند ابن عساکر قال له عمر: فأنت هو وأنا باعثك يا مغيرة⁽⁶²⁾.

هذا هو الصحيح اللائق بعمر رضي الله عنه الذي يعرف مكانة المغيرة الذي يعد أحد أعلام الصحابة، ومن الذين بايعوا النبي صلى الله عليه وسلم بيعة الرضوان، وأنزل الله تعالى في حقهم قوله تعالى: "لقد رضي الله عن المؤمنين إذ يبايعونك تحت الشجرة فعلم ما في قلوبهم فأنزل السكينة عليهم وأثابهم فتحاً قريباً"، وهو أحد أبطال المسلمين المجاهدين والقاتحين، كما أن في رواية ابن عبد ربه اتهام للخليفة عمر بن الخطاب بأنه يختار الفجار ويوليهم أمور المسلمين، ثم كيف قبل المغيرة على نفسه أن يتهم بأنه القوي الفاجر. كل هذه الأدلة تبين عدم صحة هذه الجملة التي فيها تطاول على الصحابة وتشويه لصورتهم، ولعلها دست عن طريق من لا يعرف لهم قدرهم ومنزلتهم وعدلتهم.

5- رواية عمر وعامل البحرين:

مر عمر ببنيان يبنى، بأجرٍ وجصٍّ، فقال: لمن هذا؟ قيل: لعاملك على البحرين. فقال: أبت الدراهم إلا أن تخرج أعناقها، فأرسل إليه فشاطره ماله⁽⁶³⁾. وفي موضع آخر قال ابن عبد ربه:

مر عمر بن الخطاب ببناء يبنى بأجر وجص؛ فقال: لمن هذا؟ فقيل: لعامل من عمالك. فقال: أبت الدراهم إلا أن تخرج أعناقها! وأرسل إليه من يشاطره ماله⁽⁶⁴⁾.

دراسة الرواية

ورد هذا الخبر في العديد من المصادر، فذكر في بعضها أن البناء لعامل عمر على البحرين دون تحديد اسمه، وبعضها اكتفى بالقول إنه لأحد عمال عمر⁽⁶⁵⁾، وكان من سياسة عمر بن الخطاب رضي الله عنه منع عماله من التطاول بالبنيان، لأنه ربما اطلع على

عورات جيرانه، أو تميز عن غيره من الرعية.
ومن الجدير بالذكر أنه توالى على حكم البحرين خمسة من العمال في خلافة عمر بن الخطاب، وهم العلاء بن الحضرمي⁽⁶⁶⁾ رضي الله عنه، وعياش بن أبي ثور⁽⁶⁷⁾ رضي الله عنه، وقدامة بن مظعون رضي الله عنه⁽⁶⁸⁾، وأبو هريرة رضي الله عنه، ثم عثمان بن أبي العاص الثقفي⁽⁶⁹⁾.

6- رواية عزل عمر أبي موسى الأشعري وأبي هريرة:
ولما عزل عمر أبا موسى الأشعري⁽⁷⁰⁾ عن البصرة⁽⁷¹⁾ وشاطره ماله، وعزل أبا هريرة⁽⁷²⁾ عن البحرين وشاطره ماله، وعزل الحارث بن كعب بن وهب⁽⁷³⁾ وشاطره ماله - دعا أبا موسى فقال له: ما جاريتان بلغني أنهما عندك إحداهما عقيلة والأخرى من بنات الملوك.
قال: أما عقيلة فإنها جارية بيني وبين الناس، وأما التي هي من بنات الملوك فإنني أردت بها غلاء الفداء.

قال: فما جفنت أن تعملان عندك.
قال: رزقتني شاة في كل يوم فيعمل نصفها غدوة، ونصفها عشية.
قال: فما مكيال أن بلغني أنهما عندك.
قال: أما أحدهما فأوفي به أهلي وديني، وأما الآخر فيتعامل الناس به.
فقال: ادفع إلينا عقيلة، والله إنك لمؤمن لا تغل، أو فاجر مبل ارجع إلى عملك عاقصا بقرنك⁽⁷⁴⁾ مكتسعا بذنبك⁽⁷⁵⁾، والله إن بلغني عنك أمر لم أعدك.
ثم دعا أبا هريرة فقال له: هل علمت من حين أني استعملتك على البحرين وأنت بلا نعلين، ثم بلغني أنك ابتعت أفراساً بألف دينار وستمائة دينار.
قال: كانت لنا أفراس تنتاجت وعطايا تلاحقت.
قال: قد حسبت لك رزقك ومؤونتك، وهذا فضل فأده.
قال: ليس لك ذلك. قال بلى، والله وأوجع ظهرك.
ثم قام إليه بالدرة فضربه حتى أدماه، ثم قال: إيت بها.
قال: احتسبتها عند الله. قال: ذلك لو أخذتها من حلال وأديتها طائعاً، أجتت من أقصى حجر البحرين يجبي الناس لك لا لله، ولا للمسلمين! ما رجعت بك أميمة إلى الرعية الحمر. وأميمة أم أبي هريرة.

وفي حديث أبي هريرة قال: لما عزلني عمر عن البحرين، قال لي: يا عدو الله، وعدو كتابه سرقت مال الله قال: فقلت: ما أنا عدو الله ولا عدو كتابه، ولكنني عدو من عاداهما ما سرقت مال الله.

قال: فمن أين لك عشرة آلاف؟

قلت: خيل تنتاجت وعطايا تلاحقت وسهام تتابعت .

قال: فقبضها مني .

فلما صليت الصبح استغفرت لأمير المؤمنين .

فقال لي بعد ذلك: ألا تعمل؟ قلت: لا .

قال: قد عمل من هو خير منك يوسف صلوات الله عليه .

قلت: قال: ثم دعا الحارث بن كعب بن وهب فقال: ما قلاص وأعبد⁽⁷⁶⁾ بعثها بمائتي

دينار قال: خرجت بنفقة معي فتجرت فيها. فقال: أما والله مابعثناكم لتتجروا في أموال المسلمين! أدها .

فقال: أما والله لا عملت عملاً بعدها أبداً .

قال: انتظر حتى استعملك.⁽⁷⁷⁾

دراسة الرواية:

تتحدث هذه الرواية عن قصة محاسبة عمر بن الخطاب ثلاثة من عماله أولهم أبو موسى الأشعري الذي يذكر ابن عبد ربه في بداية الخبر أن عمر عزله عن ولاية البصرة، وفي آخر الخبر ذكر قول عمر له عد إلى عملك، ولم يبين متى كان هذا العزل، ولم يرد عزل عمر لأبي موسى في أي من المصادر التاريخية، بل وتتفق المصادر أن عمر ولي أبا موسى الأشعري على البصرة سنة 17هـ، وبقي والياً عليها حتى قتل عمر رضي الله عنه⁽⁷⁸⁾

أما قصة محاسبة عمر لأبي موسى، فقد وردت بتفاصيل متقاربة في عدة مصادر تختلف عما أوردها ابن عبد ربه، وفيها: لما رجع أبو موسى عن أصبهان⁽⁷⁹⁾ بعد دخول الجنود الكور، وقد هزم الربيع أهل بيروذ⁽⁸⁰⁾، وجمع السبي والأموال، فغدا على ستين غلاماً من أبناء الدهاقين⁽⁸¹⁾ تنقاهم وعزلهم، وبعث بالفتح إلى عمر، وأوفد وفداً فجاءه رجل من عنزة، فقال: اكتنبي في الوفد، فقال: قد كتبنا من هو أحق منك، فانطلق مغاضباً مراغماً، وكتب أبو موسى إلى عمر: إن رجلاً من عنزة يقال له ضبة بن محصن⁽⁸²⁾، كان من أمره وقص قصته .

فلما قدم الكتاب والوفد والفتح على عمر قدم العنزي فأتى عمر؛ فسلم عليه، فقال: من أنت؟ فأخبره، فقال: لا مرحباً ولا أهلاً! فقال: أما المرحب فمن الله، وأما الأهل فلا أهل، فاختلف إليه ثلاثاً، يقول له هذا ويرد عليه هذا، حتى إذا كان في اليوم الرابع، دخل عليه، فقال: ماذا نعمت على أميرك؟ قال: تنقى ستين غلاماً⁽⁸³⁾ من أبناء الدهاقين لنفسه، وله جارية تدعى عقيلة⁽⁸⁴⁾ تغدى جفنة وتعشى جفنة، وليس منا رجل يقدر على ذلك، وله قفيزان⁽⁸⁵⁾، وله خاتمان، وفوض إلى زياد ابن أبي سفيان⁽⁸⁶⁾ - وكان زياد يلي أمور البصرة - وأجاز الحطيئة بألف. فكتب عمر كل ما قال فبعث إلى أبي موسى، فلما قدم حجبه أياماً،

ثم دعا به، ودعا ضبة بن محصن، ودفع إليه الكتاب، فقال: اقرأ ما كتبت، فقرأ: أخذ ستين غلاما لنفسه فقال أبو موسى: دلت عليهم، وكان لهم فداء ففديتهم، فأخذته فقسّمته بين المسلمين، فقال ضبة: والله ما كذب، ولا كذبت، وقال: له قفيزان، فقال أبو موسى: قفيز لأهلي أقوتهم، وقفيز للمسلمين في أيديهم، يأخذون به أرزاقهم، فقال ضبة: والله ما كذب، ولا كذبت، فلما ذكر عقيلة سكت أبو موسى، ولم يعتذر، وعلم أن ضبة قد صدقه قال: وزياذ يلي أمور الناس ولا يعرف هذا ما يلي، قال: وجدت له نبلا ورأيا، فأسندت إليه عملي.

قال: وأجاز الحطيئة بألف، قال: سدّدت فمه بمالي أن يشتمني، فقال: قد فعلت ما فعلت فرده عمر وقال: إذا قدمت فأرسل إلي زيادا وعقيلة، ففعل، فقدمت عقيلة قبل زياد، وقدم زياد فقام بالباب، فخرج عمر وزياد بالباب قائم، وعليه ثياب بياض كتان، فقال له: ما هذه الثياب؟ فأخبره، فقال: كم أثمانها؟ فأخبره بشيء يسير، وصدقه، فقال له: كم عطاؤك؟ قال ألفان، قال: ما صنعت في أول عطاء خرج لك؟ قال: اشتريت والدتي فأعتقتها، واشترت في الثاني ربيبي عبيدا فأعتقته، فقال: وفقت، وسأله عن الفرائض والسنن والقرآن، فوجده فقيها فرده، وأمر أمراء البصرة أن يشربوا برأيه، وحبس عقيلة بالمدينة وقال عمر: ألا إن ضبة العنزي غضب على أبي موسى في الحق أن أصابه، وفارقه مراغما أن فاته أمر من أمور الدنيا، فصدق عليه وكذب، فأفسد كذبه صدقه، فإياكم والكذب، فإن الكذب يهدي إلى النار (87).

أما خبر محاسبة عمر لأبي هريرة، فقد أورد فيها ابن عبد ربه روايتين ذكر في الأولى أنه حاسبه؛ لأنه ابتاع أفراسا بألف وستمائة درهم، وضربه وأدامه، وذكرها أيضا سبط ابن الجوزي بمثل رواية ابن عبد ربه (88)، وهي رواية مردودة؛ لأنها لم ترد بسند يبين صحتها، ومن المعلوم أنه لا يمكن الحكم على حال الرواية من الصحة، أو الضعف في حال خلوها من السند، ولم يرد خبر ضرب عمر لأبي هريرة عند غيرهما.

وذكر في الثانية خبرا عن أبي هريرة يحدث بما دار بينه، وبين عمر، وقد وردت هذه الرواية في عدة مصادر باتفاق مع رواية العقد (89) وقال بعضهم إن أبا هريرة قدم باثني عشر ألفا فأخذها منه عمر بن الخطاب (90).

وفي رواية أخرى أن عمر بن الخطاب قال لأبي هريرة كيف وجدت الإمارة يا أبا هريرة؟ قال: بعثني وأنا كاره، ونزعتني وقد أحببتها. وأتاه بأربعمئة ألف من البحرين، فقال: أظلمت أحدا؟ قال: لا، قال: أخذت شيئا بغير حقه؟ قال: لا، قال: فما جئت به لنفسك؟ قال: عشرين ألفا، قال: من أين أصبتها؟ قال: كنت أتجر، قال: انظر رأس مالك ورزقك فخذ، واجعل الآخر في بيت المال. (91)

وقد تضمن الخبر الذي أورده ابن عبد ربه اتهام أبي هريرة رضي الله عنه بالسرقة، ويبعد أن يصدر هذا الاتهام من عمر لصحابي جليل في مقام أبي هريرة دون دليل، ولو شك عمر رضي الله عنه - وحاشاه من ذلك - لما طلب أن يؤمره مرة أخرى، ولأنزل عليه العقوبة الشرعية التي يستحقها، وكذلك قول عمر له يا عدو الله وعدو رسوله، وهو يعلم نهي النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك؛ حيث قال في الحديث الصحيح: من دعا رجلاً بالكفر، أو قال: عدو الله، وليس كذلك إلا حار عليه.⁽⁹²⁾

وما أجمل تعليق ابن حجر على هاتين الروایتين؛ حيث قال: وزعموا أن عمر استعمل أبا هريرة على «البحرين»، ثم بلغه عنه ما يخل بأمانة الوالي العادل، فعزله، وأخذ ما بيده من أموال، وضربه حتى أدماه، وهذا كلام من لم يميز بين الحق والباطل من أقوال المؤرخين، والرواية التي يعول عليها أن عمر لما استحضر أبا هريرة من «البحرين»، قال له: استأثرت بهذه الأموال فمن أين لك؟ قال أبو هريرة: خيل نتجت وأعطية تتابعت، وخراج رقيق لي، فنظر عمر فوجدها كما قال، ثم دعاه عمر ليستعمله أيضاً فأبى، فقال له عمر: لقد طلب العمل من كان خيراً منك، قال أبو هريرة: إنه يوسف نبي الله ابن نبي الله، وأنا أبو هريرة بن أميمة، ومن ذلك يتبين أن عمر حاسبه على ما بيده من مال، كما حاسب غيره من العمال - فوجد الأمر كما قال، فعرض عليه أن يوليه ثانية فأبى، وهذا من عمر يدل على وثوقه بأبي هريرة، وأنه كان لديه أمينا حق أمين.⁽⁹³⁾

وطلب عمر من أبي هريرة رضي الله عنهما أن يتولى الإمارة مرة أخرى دليل على عدم اتهام عمر رضي الله عنه لأبي هريرة باكتساب أمواله من وجوه غير شرعية، ولعل عمر رضي الله عنه أعادها إليه بعد ذلك، أو أنه جعلها في مال المسلمين، وذلك حرصاً منه رضي الله عنه أن تكون أموال أبي هريرة خالصة لا شبهة فيها، خصوصاً وأن الوالي قد تأتيه بعض الهدايا والأموال التي لا حق له فيها، فيأخذها من غير علم أو قصد.⁽⁹⁴⁾

ووردت قصة عزل الحارث بن كعب عند الزبير بن بكار وسبط ابن الجوزي، وابن حجر على نحو ما ذكره ابن عبد ربه، ولكنهم اتفقوا على أن اسمه الحارث بن وهب، وقال الزبير: أنه أحد بني ليث بن بكر، وذكر أنه باع الأعبد والقلاص بمائة درهم، أما سبط ابن الجوزي فقال إنه كان عاملاً لعمر على صنعاء، ولم أجد له ذكراً في عمال عمر، وزاد قوله: ثم قاسمه - يعني عمر - ماله. ونقل ابن حجر القصة عن الزبير بن بكار، وقال: ويقال الحارث بن وهبان من بني عدي بن الدليل وله وفادة.⁽⁹⁵⁾

7 - رواية عمر بن الخطاب وعمرو بن العاص:

وكتب عمر بن الخطاب رضي الله عنه إلى عمرو بن العاص⁽⁹⁶⁾، وكان عامله على مصر: من عبد الله عمر بن الخطاب إلى عمرو بن العاص، سلام عليك، أما بعد، فإنه بلغني أنك

فشت لك فاشية⁽⁹⁷⁾ من خيل وإبل وغنم وبقر وعبيد، وعهدي بك قبل ذلك أن لا مال لك؛ فكتب إلي من أين أصل هذا المال ولا تكتمه. فكتب إليه: من عمرو بن العاص إلى عبد الله عمر بن الخطاب، أمير المؤمنين. سلام عليك، فإني أحمد إليك الله الذي لا إله إلا هو أما بعد، فإنه أتاني كتاب أمير المؤمنين يذكر فيهما فشا لي، وأنه يعرفني قبل ذلك، ولا مال لي. وإني أعلم أمير المؤمنين أنني ببلد السعر به رخيص، وأني من الحرفة والزراعة ما يعالجه أهله، وليس في رزق أمير المؤمنين سعة. وبالله لو رأيت خيانتك حلالاً ما خنتك، فأقصر أيها الرجل فإن لنا أحساباً هي خير من العمل لك إن رجعنا إليها عشنا بها، ولعمري إن عندك من لا يذم عيشته، ولا تذم له، وذكرت أن عندك من المهاجرين الأولين من هو خير مني، فإن كان ذلك، ولم نفتح قفلك، ولم نشرك في عملك؛ فكتب إليه عمر: أما بعد، فإني والله ما أنا من أساطيرك التي تسطر، ونسقت الكلام في غير مرجع! وما يغني عنك أن تزكي نفسك، وقد بعثت إليك محمد بن مسلمة فشاطره مالك، فإنكم أيها الرهط الأمراء جلستم على عيون المال، ثم لم يعوزكم عذر تجمعون لأبنائكم، وتمهدون لأنفسكم. أما تجمعون العار، وتورثون النار والسلام. فلما قدم عليه محمد بن مسلمة صنع له عمرو طعاماً كثيراً، فأبى محمد بن مسلمة أن يأكل منه شيئاً؛ فقال له عمرو: أتحرمون طعامنا؟ فقال: لو قدمت إلي طعام الضيف أكلته، ولكنك قدمت إلى طعاماً هو مقدمة شر، والله لا أشرب عندك الماء؛ فكتب لي كل شيء هو لك، ولا تكتمه؛ فشاطره ماله بأجمعه حتى بقيت نعلاه، فأخذ أحدهما وترك الأخرى، فغضب عمرو بن العاص فقال: يا محمد بن مسلمة، قبح الله زماناً عمرو بن العاص لعمر بن الخطاب فيه عامل. والله إنني لأعرف الخطاب يحمل فوق رأسه حزمة من الحطب، وعلى ابنه مثلها، وما منهما إلا في نمرة⁽⁹⁸⁾ لا تبلغ رسغيه، والله ما كان العاص بن وائل يرضى أن يلبس الديباج مزوراً بالذهب والفضة؛ قال له محمد بن مسلمة: اسكت والله عمر خير منك، وأما أبوك وأبوه ففي النار. والله لولا الزمان الذي سبقك فيه لألفيت مقتعد شاة يسرك غزرها ويسوءك بكوها⁽⁹⁹⁾؛ فقال عمرو: هي عندك بأمانة الله، فلم يخبر بها عمر.⁽¹⁰⁰⁾

دراسة الرواية:

ورد هذا الخبر عند ابن عبد الحكم، والبلاذري، وقدامة بن جعفر، والعسكري، والأبي، والقلقشندي بصيغ مختلفة مطولاً ومختصراً بإسناد وغير إسناد، فذكر ابن عبد الحكم أن عمر بن الخطاب كتب إلى عمرو بن العاص قائلاً: إنكم معشر العمال قعدتم على عيون الأموال فجبيتم الحرام، وأكلتم الحرام، وأورثتم الحرام، وقد بعثت إليك محمد بن مسلمة الأنصاري ليقاسمك مالك فأحضره مالك، ثم ذكر أن عمرو بن العاص أهدى إلى محمد بن مسلمة هدية؛ فردها وقال: إنها هدية امام شر⁽¹⁰¹⁾. وقد ورد الخبر بإسناد فيه عبد الله بن

عبد العزيز، وقال عنه تلميذه محمد بن سماعة الرملي شيخ ثقة، و الخبر ضعيف لجهالة
عبدالله⁽¹⁰²⁾

أما البلاذري وابن قدامة فقد ذكرا الخبر باتفاق بينهما عن عبدالله بن المبارك⁽¹⁰³⁾، وفيه
قول عمر بن الخطاب لعمر بن العاص: إني قد خبرت من عمال السوء ما كفى وكتابك
إلي كتاب من قد أقلقه الأخذ بالحق، وقد سؤت بك ظنا، وقد وجهت إليك مُحَمَّدُ بْنُ
مَسْلَمَةَ ليقاسمك مالك فأطلعه طلعة، وأخرج إليه ما يطالبك بها، واعفه من الغلظة عليك،
فإنه برح الخفاء، ثم قاسمه ماله⁽¹⁰⁴⁾

وورد الخبر مطولا عند العسكري وفي إسناده عبدالله بن شبيب⁽¹⁰⁵⁾، وفيه كتاب عمر
بن الخطاب إلى عمرو بن العاص قائلا: بلغني ما ظهر لك من كثرة المال، ولم يكن ذلك
في رزقك، ولا كان لك مال قبل ذلك، فأنى لك ذلك؟ فو الله لو لم يهمني في ذات الله،
إلا من اختان مال الله لكثير همي. وانتشر أمرى، وقد كان عندي من المهاجرين الأولين من
هو خير منك، ولكنى قلدتك هذا الأمر رجاء عنائك، فإن كان ذاك لك، فإننا لا نؤثرك على
أنفسنا، فاكتب إلى: من أين لك هذا المال؟ وعجل.⁽¹⁰⁶⁾

أما أبو حيان التوحيدي، والأبى فذكروه مختصرا وبدون إسناد، وفيه الحوار الذي دار
بين عمرو بن العاص، ومحمد بن مسلمة⁽¹⁰⁷⁾، وقد تضمن هذا الخبر سواء الذي ذكره ابن
عدي، أو المصادر السابقة اتهام صريح من عمر بن الخطاب لجميع العمال بأكل الحرام،
ولو كان ذلك صحيحا لعد ذلك قدحافي عمر بن الخطاب نفسه؛ لأنه يعلم ذلك عن عماله،
ولم يبادر بتغييرهم، أو محاسبتهم، كما أنه حوى بعض الألفاظ، كقول عمرو بن العاص:
لعن الله زمانا كنت فيه عاملا لعمر، وقوله: فأقصر أيها الرجل، وهي ألفاظ تخالف ما كان
عليه الصحابة من التأدب مع بعضهم البعض، كما أن اللعن ليس من خلق المسلم؛ فقد قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن المؤمن ليس باللعان، ولا الطعان، ولا الفاحش، ولا
البديء⁽¹⁰⁸⁾.

8 - رواية إرسال معاوية بعض المال إلى عمر بن الخطاب: .

ومن حديث زيد بن أسلم⁽¹⁰⁹⁾ عن أبيه⁽¹¹⁰⁾ قال: بعث معاوية إلى عمر بن الخطاب
رضي الله عنه وهو على الشام⁽¹¹¹⁾ بمال وأدهم⁽¹¹²⁾ وكتب إلى أبي سفيان أن يدفع ذلك إلى
عمر - يعني بالأدهم القيد - وكتب إلى عمر يقول: إني وجدت في حصون الروم جماعة
من أسارى المسلمين مقيدون بقيد حديد أنفذت منها هذا ليراه أمير المؤمنين - وكانت
العرب قبل ذلك تقيد بالقيد. قال الفرزدق: أو لجدل الأدهم - فخرج الرسول حتى قدم
على أبي سفيان بالمال والأدهم قال: فذهب أبو سفيان بالأدهم والكتاب إلى عمر واحتبس
المال لنفسه.

فلما قرأ عمر الكتاب قال له : فأين المال يا أبا سفيان قال : كان علينا دين ومعونة ، ولنا في بيت المال حق فإذا أخرجت لنا شيئاً قاصصتنا به⁽¹¹³⁾ .
فقال عمر : اطرحوه في الأدهم حتى يأتي بالمال .
قال : فأرسل أبو سفيان من أتاه بالمال .
فأمر عمر بإطلاقه من الأدهم .
فلما قدم الرسول على معاوية قال له : رأيت أمير المؤمنين أعجب بالأدهم قال : نعم وطرح فيه أباك .
قال : ولم قال جاءه بالأدهم وحبس المال قال : إي والله والخطاب لو كان لطرحة فيه⁽¹¹⁴⁾ .

دراسة الرواية :

وردت هذه الرواية عند البلاذري مختصرة وذكر أن أبا سفيان أوصل الأدهم واختزل الدنانير ، فسأله عمر عنها فقال : إني احتجت إليها فقضيت منها ديننا وأنفقت الباقي ؛ فأمر بوضع رجله في الأدهم⁽¹¹⁵⁾ .
وذكر أبو العرب التميمي الرواية على نحو ما وردت عند ابن عبد ربه⁽¹¹⁶⁾ ، أما أبو طاهر المخلص ، وابن عساكر فقد ذكرا باتفاق واختصار هذه الرواية مسندة ، وفيها سعيد بن داود وفيها : أنه لما ولى عمر بن الخطاب معاوية الشام خرج معه بأبي سفيان بن حرب فوجه معاوية معه إلى عمر بكتاب ومال وكبل⁽¹¹⁷⁾ .
وتختلف الروايات في مكان وجود أبي سفيان ، فالذي يفهم من رواية البلاذري وأبو العرب وابن عبد ربه أن أبا سفيان كان في المدينة⁽¹¹⁸⁾ ، بينما يذكر المخلص وابن عساكر أن أبا سفيان خرج مع ابنه إلى الشام بعد أن ولاه عمر عليها⁽¹¹⁹⁾ .
وعلى أي حال فالمتمأمل في الرواية يتبين له ضعفها ؛ لعدة أسباب ، منها أن فيها اتهام لأبي سفيان رضي الله عنه بالسرقة ، وهذا يتنافى مع عدالة الصحابة ، وما لهم رضوان عليهم من المكانة والمنزلة ، ومنها الاختلاف في سند الرواية ؛ فابن عبد ربه ، وأبو العرب ذكراها عن زيد بن أسلم عن أبيه ، بينما البلاذري قال : حدثت عن مالك بن أنس ، وساقها ابن عساكر والمخلص عن زيد بن أسلم وبسند فيه سعيد بن داود بن زبیر الزنبري ، وهو في ميزان النقد ضعيف ، قال عنه ابن حبان : يروي عن مالك أشياء مقلوبة⁽¹²⁰⁾ وقال عنه أبو نعيم : كثير الوهم⁽¹²¹⁾ ، وقال عنه يحيى بن معين : ما كان بثقة ، وقال أبو زرعة ضعيف الحديث لا تحل كتب حديثه إلا على جهة الاعتبار⁽¹²²⁾ ، وعند ابن حجر : صدوق له مناكير⁽¹²³⁾ ، هذا بخلاف الانقطاع الحاصل بين زيد بن أسلم (ت 136هـ) راوي القصة ، وبين زمن وقوع القصة .

9 - رواية محاسبة عمر بن الخطاب لعتبة بن أبي سفيان:

ولما ولي عمر بن الخطاب رضي الله عنه عتبة بن أبي سفيان⁽¹²⁴⁾ الطائف وصدقاتها، ثم عزله تلقاه في بعض الطريق فوجد معه ثلاثين ألفاً فقال: أنى لك هذا؟ قال: والله ما هو لك ولا للمسلمين، ولكنه مال خرجت به لضيعة أشتريها. فقال عمر: عاملنا وجدنا معه ما لا ما سبيله إلا بيت المال ورفع. فلما ولي عثمان قال لعتبة: هل لك في هذا المال، فإني لم أر لأخذ ابن الخطاب فيه وجهاً قال: والله إن بنا إليه لحاجة، ولكن لا ترد على من قبلك؛ فيرد عليك من بعدك.⁽¹²⁵⁾

دراسة الرواية:

تعددت الروايات في تولية عمر بن الخطاب عتبة بن أبي سفيان فوافق بعضها ابن عبد ربه أن عمر وولاه الطائف وصدقاتها⁽¹²⁶⁾، وقيل وولاه الطائف⁽¹²⁷⁾، وقيل استعمله على كنانة⁽¹²⁸⁾، ولم تذكر متى كانت ولايته، وكم استمرت، والظاهر - والله أعلم - أنه كان من عمال الصدقة، ولم يكن والياً.⁽¹²⁹⁾

أما بالنسبة لمحاسبة عمر عتبة بن أبي سفيان، فقد وردت عند البلاذري والطبري وابن مسكويه، ولم يذكروا مقدار المال الذي كان مع عتبة، وخبر الضيعة التي ذكر ابن عبد ربه أنه خرج لشرائها بهذا المال، وزاد البلاذري أن عمر طلب منه أن يرسل ربح هذا المال إلى بيت مال المسلمين.⁽¹³⁰⁾

ومن استعراض هذه الروايات نجد أن ما ذكره البلاذري، والطبري، وابن مسكويه أن عمر طلب من عتبة رد المال لبيت المال هو الأقرب للصحة، لأنه من غير المعقول أن يأخذ عمر مال عتبة وقد أقسم أنه مال خاص خرج به لشراء ضيعة له، كما ذكر ابن عبد ربه، فلو كان عتبة تاجر بهذا المال لكان لعمر وجه حق لأخذه، خاصة أن سياسة عمر تمنع الوالي من الانشغال بغير وظيفته التي كلف بها.

10- رواية وفود عمرو بن معدي كرب على عمر رضي الله عنه:

لما فتحت القادسية على يدي سعد بن أبي وقاص أبلى فيها عمرو بن معدي كرب⁽¹³¹⁾ بلاء حسناً، فأوفده سعد على عمر بن الخطاب رضي الله عنه، وكتب إليه معه بالفتح، وأثنى في الكتاب على عمرو. فلما قدم على عمر بن الخطاب سأله عنه سعد فقال: أعرابي في نمرة⁽¹³²⁾، أسد في تأمورته⁽¹³³⁾، نبطي في جبايته⁽¹³⁴⁾، يقسم بالسوية، ويعدل في القضية، وينفر في السرية، وينقل إلينا حقنا نقل الذرة⁽¹³⁵⁾ فقال عمر: لشد ما تقارضتما الشئاء⁽¹³⁶⁾.

وكان عمر قد كتب إلى سعد يوم القادسية أن يعطى الناس على قدر ما معهم من القرآن

. فقال سعد لعمرو بن معدى كرب: ما معك من القرآن قال: ما معي شيء قال: إن أمير المؤمنين كتب إلي أن أعطي الناس على قدر ما معهم من القرآن فقال عمرو: إذا قتلنا ولا يبكي لنا أحد قالت قريش إلا تلك المقادير نُعطى السوية من طغن له نفذ ولا سوية إذ تُعطى الدنانير قال: فكتب سعد بأبياته إلى عمر، فكتب إليه أن يعطى على مقاماته في الحرب. (137)

دراسة الرواية:

يتكون هذا الخبر من فقرتين الأولى: سؤال عمر بن الخطاب عن سعد بن أبي وقاص، ووصف عمرو بن معدى كرب له، وقد وردت هذه الاوصاف في العديد من المصادر، فقد ذكرها البلاذري، والجاحظ، ومحب الطبري، والعسكري، وابن قتيبة بالفاظ متقاربة، وهذا رد على أهل الكوفة الذين اتهموا سعداً بعد ذلك أنه لا يقسم بالسوية. أما شعر عمرو بن معدى كرب، فقد ورد أيضاً في العديد من المصادر، وذكر الكلاعي سبباً آخر لإنشاده هذه الأبيات عن المدائني قال: جاء عمرو بن معدى كرب بفرسين يقودهما، فقال سلمان لأحد الفرسين: هذا هجين، فقال عمرو: الهجين يعرف الهجين، فأغلظ له سعد عند ذلك وهدده؛ فقال عمرو هذه الأبيات.

وقد ذكرت هذه القصة مفصلة دون ذكر الشعر في العديد من المصادر، وفيها: أن عمرو بن معدى كرب خرج للغزو مع المسلمين... فهزموا العدو، وغنموا غنائم كثيرة، وعند توزيعها جاء عمرو إلى صاحب الأقباض سلمان بن ربيعة الباهلي بفرس⁽¹³⁸⁾، فقال له سلمان: هذا فرس هجين، وفي رواية مقرف، فغضب لذلك عمرو وقال لسلمان الهجين يعرف الهجين، فبلغ ذلك عمر بن الخطاب، فكتب إلى عمرو: قد بلغني ما قلت لأميرك، وبلغني أن لك سيفاً تسميه الصمصامة، وعندى سيف أسميه مصمما، وإيم الله لئن وضعته على هامتك لا أقلع حتى أبلغ به، شيئاً قد ذكره من جوفه، فإن سرك أن تعلم أحق ما أقول فعد⁽¹³⁹⁾.

11. رواية عمر والمغيرة بن شعبة حين عزله

لما عزل عمر بن الخطاب المغيرة بن شعبة عن كتابة أبي موسى، قال له: أعن عجز أم خيانة يا أمير المؤمنين؟ قال: لا عن واحدة منهما، ولكني أكره أن أحمل فضل عقلك على العامة. (140)

دراسة الرواية:

يتحدث الخبر عن عزل عمر للمغيرة بن شعبة، وقد انفرد ابن عبد ربه بالقول أن المغيرة كان عن كتابة أبي موسى، بينما أجمعت العديد من المصادر أن الذي كان على كتابة أبي

موسى بالبصرة هو زياد بن أبي سفيان، وأن قول عمر كان له .
وسبب عزله أنه شهد على المغيرة بن شعبة بالزنا مع أخيه أبي بكر، وأخيه نافع، وشبل
بن معبد، فقطع الثلاثة بالشهادة، أما زياد فقد تردد، ولم يقطع بالشهادة، فأمر عمر بالثلاثة
فأقيم عليهم حد القذف⁽¹⁴¹⁾، ثم عزل زيادا بعد هذه الحادثة، فقال له زياد: يا أمير المؤمنين،
أخبر الناس أنك لم تعزني لخزبة. فقال: ما عزلتك لخزبة، ولكن كرهت أن أحمل على
الناس فضل عقلك.⁽¹⁴²⁾

وذكر ابن خلكان عزل عمر لزياد على نحو آخر فقال: استعمل عمر بن الخطاب رضي
الله عنه أبا موسى الأشعري - رضي الله عنه - على البصرة، فاستكتب زياد بن أبيه. ثم إن
زيادا قدم على عمر رضي الله عنه من عند أبي موسى، فأعجب به عمر رضي الله عنه، فأمر
له بألف درهم، ثم تذكرها بعدما مضى فقال: لقد ضاع ألف أخذها زياد، فلما قدم عليه بعد
ذلك قال له: ما فعل ألفك يا زياد؟
قال: اشتريت بها عبداً فأعتقته، يعني أباه.

قال: ما ضاع ألفك يا زياد، هل أنت حامل كتابي إلى أبي موسى في عزلك عن
كتابته.؟

قال: نعم يا أمير المؤمنين، إن لم يكن ذلك عن سخطة.

قال: ليس عن سخطة.

قال: فلم تأمره بذلك.

قال: كرهت أن أحمل على الناس فضل عقلك.⁽¹⁴³⁾

أما عن تهمة المغيرة بن شعبة رضي الله عنه، فلو ثبتت عليه، أو ظن وقوع ذلك منه ما
كان عمر رضي الله عنه ليوليه على الكوفة⁽¹⁴⁴⁾ بعد ذلك، وهو المعروف بشدته في الدين،
وشدته مع ولاته.

12. رواية عمر بن الخطاب وعتبة بن غزوان:

وكتب عمر بن الخطاب إلى عتبة بن غزوان⁽¹⁴⁵⁾ عامله على البصرة: أما بعد فقد
أصبحت أميراً؛ تقول فيسمع لك، وتأمر فينفذ أمرك، فيا لها نعمة إن لم ترفعك فوق قدرك،
وتطغك على من دونك، فاحترس من النعمة أشد من احتراسك من المصيبة، وإياك أن
تسقط سقطاً لا لعالها - أي لا إقالة لها - وتغز عثرة لا تقالها والسلام.⁽¹⁴⁶⁾

دراسة الرواية:

تتحدث الرواية عن وصية عمر بن الخطاب لعتبة بن غزوان بعد أن استعمله على
البصرة، وهي من ضمن الوصايا التي كان عمر يزود عماله بها. ومن الجدير بالذكر أن عتبة

بن غزوان أول من نزل البصرة من المسلمين، واختطها سنة 14 بأمر من الخليفة عمر بن الخطاب، واستعمله عمر عليها بعد بنائها.⁽¹⁴⁷⁾

وذكر الطبري أن عمر وجهه إلى البصرة سنة 14هـ لقتال الفرس هناك، وأورد وصية طويلة من عمر لعتبة موافقا في بعض أجزائها لما أورده صاحب العقد⁽¹⁴⁸⁾. واكتفى ابن عبد ربه، والزمخشري بذكر أجزاء يسيرة منها مع اختلاف في اللفظ⁽¹⁴⁹⁾. وقد حدد ابن سعد، والطبراني ولايته عليها بستة أشهر⁽¹⁵⁰⁾، ثم طلب من عمر أن يعفيه؛ فأبى عمر، فدعا عتبة ربه قائلاً: اللهم لا تردني إليها فمات في الطريق قبل أن يصلها، وذلك سنة 15هـ، وقيل سنة 17هـ⁽¹⁵¹⁾، وهناك من أشار أنه تولى أمر البصرة مرتين، وأنه توفي وهو متوجه إليها في المرة الثانية.⁽¹⁵²⁾

الخاتمة:

الحمد لله أولاً وأخراً، والصلاة والسلام على سيد الأنام وآله وصحبه وبعد، فقد تمخض هذا البحث عن النتائج الآتية:

أولاً - أهمية كتب الأدب بحسبانها مصدراً مهماً من مصادر التاريخ، ومن هذه الكتب كتاب (العقد الفريد) لابن عبد ربه؛ لاحتوائه على العديد من الروايات التاريخية.

ثانياً - ضرورة إخضاع الروايات الواردة في الكتب الأدبية إلى التحقيق والنقد والمقارنة والتمحيص، ومحاولة تنقيتها من الروايات الضعيفة

ثالثاً - حاجة كتاب (العقد الفريد) إلى مزيد من الدراسة الجادة من الباحثين الأكاديميين.

رابعاً - ضرورة أن يكون الحاكم، أو المسئول قدوة حسنة لعماله ورعيته، وإذا أمرهم بأمر بدأ فيه بنفسه وأهل بيته.

خامساً - من واجبات الإمام، أو الحاكم حسن اختيار العمال بدقة للقيام بمهام شؤون الرعية.

سادساً - أهمية متابعة الحاكم، أو المسئول لعماله، ومتابعتهم وإشعارهم بثقل المهمة الملقة على عواتقهم تجاه الرعية.

سابعاً - أهمية النصيحة في حياة المسلمين، كما قال النبي صلى الله عليه وسلم: "الدين النصيحة".

ثامناً - الواجب على الإمام أن يبذل النصيحة، ويتعهد عماله لها، وتذكيرهم بطاعة الله ورسوله، والعدل مع الرعية، ونهيهم عن الظلم، والسؤال عنهم وعن أحوالهم مع رعيته

حتى ينتشر العدل والاستقرار في أرجاء الدولة .

الهوامش

1. العقد الفريد 2/1 .
2. الحميدي، جذوة المقتبس في ذكر ولاية الأندلس ص 101 .
3. بقي بن مخلد بن يزيد: يكنى أبا عبد الرحمن أحد علماء الأندلس، من حفاظ المحدثين، وأئمة الدين، والزهاد الصالحين رحل إلى المشرق، وسمع من كبار الأئمة أمثال الإمام أبو عبد الله أحمد بن حنبل، وابن أبي شيبة، وغيرهم، ثم عاد إلى الأندلس؛ فملاها علما برع في علوم القرآن والحديث، ووضع تفسيراً للقرآن الكريم، توفي سنة 276 هـ . ابن يونس، تاريخ ابن يونس، 46/2، الحميدي، جذوة المقتبس في ذكر ولاية الأندلس ص 266، الضبي، بغية الملتبس في تاريخ رجال الأندلس 507-508، ابن عساكر، تاريخ دمشق 10/354، الحموي، معجم الأدباء 2/346-349
4. محمد بن عبد السلام بن ثعلبة الخشني القرطبي اللغوي، يكنى أبو عبد الله محدث أندلسي، كان ثقة كبير الشأن رحل إلى العراق وإلى غيرها من البلاد، وأقام فيها مدة طويلة متجولاً في طلب الحديث، ثم رجع إلى الأندلس وحدث وانتشر علمه، مات في سنة ست وثمانين ومائتين، ابن يونس: المصدر السابق 2/216، الحميدي، المصدر السابق ص: 68 الضبي، المصدر السابق ص: 103، الصالحي: طبقات علماء الحديث 2/358.
5. محمد بن وضاح بن بزيع: مولى عبد الرحمن بن معاوية بن هشام الأموي أندلسي معروف مشهور. من أهل قرطبة، رحل إلى المشرق في طلب العلم، ولقي كثيرا من العلماء منهم يحيى بن معين، وأحمد بن حنبل، ومحمد بن قدامة وأبي جعفر البستي، وغيرهم كان عالما بالحديث، ورعا زاهدا، فقيرا. متعففا؛ ونفع الله به أهل الأندلس، توفي سنة 286هـ، وقيل 287هـ. ابن يونس: المصدر السابق 2/228، ابن الفرضي، تاريخ علماء الأندلس 2/17، الحميدي، المصدر السابق ص: 93.
6. ابن الفرضي، المصدر السابق 1/49، الذهبي، تاريخ الإسلام 24/223.
7. الحميدي، المصدر السابق ص 110 الحميدي، المصدر السابق ص: 110، 102، الضبي، المصدر السابق ص 150، وانظر الكثير من شعره عند الكتاني، التشبيهات من أشعار أهل الأندلس .
8. ابن قتيبة، مقدمة كتاب المعارف، ص 71.
9. انظر في تفصيل ذلك، المعلم، الروايات التاريخية في العقد الفريد المتعلقة بالخلفاء الأمويين 37-45.

10. وفيات الأعيان، 110/1 .
11. سير اعلام النبلاء، 283/15 .
12. جذوة المقتبس، ص 101 .
13. البداية والنهاية، 230 /11 .
14. المطرب من أشعار أهل المغرب ص، 151 .
15. النجوم الزاهرة فى ملوك مصر والقاهرة، 3 /266 .
16. يتيمة الدهر، 85 /2 .
17. مطمح الأنفس ومسرح التأنس في ملح أهل الأندلس، ص 270 .
18. العقد الفريد 3/1 .
19. انظر الرواية الثامنة .
20. انظر الروايتين الأولى والخامسة .
21. البخاري، صحيح البخاري، ص 1413، مسلم، صحيح مسلم، 1463/3
22. النووي، المنهاج شرح صحيح مسلم، 220/12 .
23. المقدسي، مختصر منهاج القاصدين، ص: 376 .
24. ابن ابي شيبة، المصنف 96/7 .
25. انظر الرواية الرابعة .
26. انظر الرواية السادسة والسابعة .
27. انظر الرواية السادسة .
28. انظر الرواية الأولى والثانية .
29. الدينوري، المجالسة وجواهر العلم، 4 /58 .
30. انظر الروايتين الثانية التاسعة .
31. انظر الرواية العاشرة .
32. ابن عبد ربه، العقد، 10/1 .
33. المصدر السابق، 108-107/5 .
34. محمد بن عبدالله بن عمرو بن معاوية بن عمرو بن عتبة بن أبي سفيان بن حرب بن أمية أبو عبد الرحمن القرشي، الأموي، المشهور بالعتبي البصري الإخباري، أحد الفصحاء والأدباء. وكان عالماً بالأخبار والآداب سمع أباه، وسفيان بن عيينة، وجماعة، توفي سنة ثمان وعشرين ومائتين ابن الأثير، الكامل في التاريخ 86/6، الذهبي تاريخ الإسلام، 368-367 /17 .
35. يزيد بن أبي سفيان ابن حرب بن أمية، كان أفضل بني أبي سفيان، كان يقال له

يزيد الخير، أسلم يوم فتح مكة، وشهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حينما، وأعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم من غنائم حنين، كان من فضلاء الصحابة، كان أميراً على أحد الجيوش التي وجهها أبو بكر لفتح الشام، وفي عهد عمر وولى أبا عبيدة بن الجراح على الشام، فولى أبو عبيدة يزيد بن أبي سفيان على فلسطين، وقيل ولاء عمر على دمشق، فلم يزل والياً حتى مات في طاعون عمواس بالشام سنة ثمانى عشرة . خليفة بن خياط، تاريخ خليفة بن خياط، ص 155، ابن سعد، الطبقات، 285/7، ابن عبد البر، الاستيعاب 1575/4.

36. ابن أبي الدنيا، حلم معاوية، ص 19، أبو حيان التوحيدي، البصائر والذخائر، 4 / 21-22، ابن عبد البر، الاستيعاب، 3 / 1417-1418، ابن عساكر، تاريخ دمشق، 59 / 112، ابن كثير، البداية والنهاية، 8 / 133، الذهبي، سير أعلام النبلاء، 3 / 133 النويري، نهاية الأرب في فنون الأدب، 19 / 362.

37. ابن شبة، تاريخ المدينة، 3 / 825، البلاذري، أنساب الأشراف، 5 / 147.

38. المصدر السابق 5 / 147.

39. الصلابي، الدولة الأموية عوامل الازدهار وتدايعات الانهيار 1 / 55.

40. الربيع بن زياد بن الربيع الحارثي، له صحبة، كان متواضعا خيرا، استخلفه أبو موسى سنة سبع عشرة على قتال مناذر، فافتتحها عنوة، روي عن عمر بن الخطاب أنه قال: دلوني على رجل إذا كان في القوم، وهو أمير فكأنه ليس بأمير، وإذا كان فيهم وهو غير أمير فكأنه أمير فقالوا: ما نعلمه إلا الربيع بن زياد بن أنس، وكان الربيع، استعمله معاوية على سجستان، وقيل لما أتاه مقتل حجرين عدي، قال: اللهم إن كان للربيع عندك خير فاقبضه. فلم يبرح من مجلسه حتى مات. ابن سعد، الطبقات الكبرى، 6 / 159، ابن عبد البر، المصدر السابق، 2 / 488، ابن الأثير، أسد الغابة، 2 / 255.

41. أبو موسى الأشعري، واسمه عبدالله بن قيس بن سليم من الأشعريين، من اليمن، وقدم على رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في جماعة من الأشعريين فأسلموا. وأول مشاهده خيبر، ولى عمر بن الخطاب أبا موسى البصرة في السنة السابعة عشرة، واستمر والياً عليها حتى قتل عمر، وكانت له عدة فتوح ببلاد فارس، ومنها فتح الأهواز وأصبهان، وفي خلافة عثمان عزلته عن البصرة وولاه الكوفة، وبقي عليها حتى قتل عثمان، وعزله علي عنها، وكان أحد الحكيمين بين علي ومعاوية رضي الله عنهما، اختلف في وفاته فقيل سنة 42 هـ، وقيل 44 هـ، وقيل 50 هـ، وقيل 52 هـ. ابن سعد، المصدر السابق، 4 / 78 ابن قتيبة، المعارف، 1 / 266، ابن عبد البر، المصدر السابق، 4 / 1763.

42. البحرين بلاد واسعة شرقيها ساحل البحر، وغربيها متصل باليمامة، وشمالها متصل بالبصرة، وجنوبها متصل ببلاد عمان، وفيها عيون ومياه وبلاد واسعة. البكري، المسالك والممالك، 1/ 370 البلاذري، معجم البلدان، 1/ 347.
43. يرفأ، حاجب عمر أدرك الجاهلية، وحج مع عمر في خلافة أبي بكر، ابن حجر، الإصابة، 6/ 546.
44. خفين مطارقين: مطبقين يقال: طارقت نعلي إذا أطبقتهما. المبرد، الكامل في اللغة والأدب، 1/ 129.
45. يعني: أدرت بعضها على بغض على غير استواء. المصدر السابق، 1/ 127.
46. أكسار بعير: العظم يفصل ما عليه من اللحم. ابن عبد ربه، العقد، 1/ 12.
47. طريا المبرد، المصدر السابق، 1/ 202.
48. من غربه: من حده. المبرد، المصدر السابق.
49. صلائق: ما عمل بالنار طبخا وشيا، سبائك: ما يسبك من الدقيق فيؤخذ خالصه، الصناب: صباغ يتخذ من الخردل والزبيب. المبرد، المصدر نفسه.
50. ابن عبد ربه، العقد، 1/ 10-11.
51. المبرد، المصدر السابق 1/ 126-127، ابن حمدون، التذكرة الحمدونية، 8/ 219.
52. ابن سعد، الطبقات الكبرى، 3/ 213، البلاذري، أنساب الأشراف، 10/ 319، ابن شبة، تاريخ المدينة لابن شبة، 2/ 697، ابن قتيبة، عيون الأخبار، 1/ 115، الدينوري، المجالسة وجواهر العلم، 3/ 26، الأصبهاني، سير السلف الصالحين، ص: 126، البوصيري، إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة 47/5
53. إن لي أميرا، ابن قتيبة، عيون الأخبار، 1/ 298.
54. العقد الفريد، 1/ 12-13.
55. المعلم، الروايات التاريخية في العقد الفريد المتعلقة بالخلفاء الأمويين، ص 40.
56. المغيرة بن شعبة بن أبي عامر بن مسعود بن معتب بن مالك بن كعب بن عمرو بن سعد... الثقفي أسلم قبل عمرة الحديبية، وشهدها وبيعة الرضوان، وشهد اليمامة، وفتح الشام والعراق، ولاء عمر بن الخطاب البصرة، ثم عزله عنها، وولاه بعد ذلك الكوفة فقتل عمر وهو على الكوفة. ولاء معاوية الكوفة فاستمر على إمرتها حتى مات سنة خمسين. ابن سعد، الطبقات 6/ 97، الطبري، تاريخ الأمم 3/ 597، ابن حجر، الإصابة 3/ 452-453.
57. ابن عبد ربه، العقد 1/ 16.

58. ال عيسى، دراسة نقدية ص 637/2.
59. الطبري، المصدر السابق 163/4 .
60. البلاذري انساب الاشراف 326 /10.
61. تاريخ الامم والملوك 165/4.
62. ابن عساكر، تاريخ دمشق 39 /60.
63. العقد الفريد 33/1 .
64. المصدر السابق 215/7.
65. ابن قتيبة، عيون الأخبار، 116/1، الدينوري، المجالسة وجواهر العلم 57 /4، وقال المحقق إسناده ضعيف. أبو طالب المكي، قوت القلوب في معاملة المحبوب ووصف طريق المريد إلى مقام التوحيد 1 /433، الطرطوشي، سراج الملوك، ص142، الميداني، مجمع الأمثال 1 /34.
66. هو العلاء بن عبد الله الحضرمي، صحابي، من حضر موت، سكن أبوه مكة فولد العلاء ونشأ فيها، ولاء رسول الله صلى الله عليه وسلم البحرين، وأقره أبو بكر ثم عمر، ثم عزله عمر بعد أن غزا فارس دون إذنه، كان مجاب الدعوة، وخاض البحر بكلمات قالها ودعا بها، مات سنة أربع عشرة، وقيل سنة إحدى وعشرين. الطبري، تاريخ الامم والملوك 79/4، ابن عبد البر، الاستيعاب 1085/3، ابن حجر، الإصابة 445/4.
67. عياش بن أبي ثور، له صحبة، ولاء عمر بن الخطاب رضي الله عنه البحرين قبل قدامة رضي الله عنه. ابن عبد البر، المصدر السابق 3 /1230.
68. قدامة بن مظعون بن حبيب بن وهب الجهمي خال عبدالله وحفصة ابني عمر بن الخطاب، وأحد السابقين الأولين، ومن المهاجرين إلى أرض الحبشة الهجرة الثانية، شهد بدرًا، وأحدا، والخندق، والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم واستعمله عمر بن الخطاب رضي الله عنه على البحرين، ثم عزله، توفي سنة ست وثلاثين ابن سعد، الطبقات، 401/3، ابن عبد البر، المصدر السابق، 3/1277-1278، ابن حجر، المصدر السابق، 3/322-325.
69. عثمان بن أبي العاص بن بشر بن عبد دهمان الثقفي أسلم مع وفد ثقيف واستعمله النبي - صلى الله عليه وسلم - على الطائف، فلم يزل عليها إلى خلافة عمر، الذي استعمله على عمان والبحرين، واستمر والياً على البحرين حتى وفاة عمر رضي الله عنه، ثم سكن عثمان البصرة. ومات بها في خلافة معاوية بن سعد، المصدر السابق 28/29-28/29 ابن عبد البر، المصدر السابق 3/1035.
70. هو عبدالله بن قيس بن سليم الأشعري، مشهور بكنيته، أسلم وكان ممن هاجر

إلى الحبشة، وقدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد فتح خيبر، استعمله النبي صلى الله عليه وسلم على بعض اليمن، كزبيد وعدن، وولي البصرة لعمر، واستعمله عثمان على الكوفة، كان أحد الحكمين بصفين ثم اعتزل الفريقين، كان حسن الصوت بالقرآن. اختلف في تاريخ ومكان وفاته؛ ف قيل مات بالكوفة، وقيل بمكة سنة اثنتين، وقيل: أربع وأربعين، خليفة بن خياط، الطبقات ص 126، ابن سعد، المصدر السابق 106-105/4، ابن حجر، المصدر السابق 183-181/4 .

71. البصرة مدينة في أرض العراق بعد التقاء دجلة والفرات بنيت مكان المربد، الحموي معجم البلدان 510/1.

72. أبو هريرة الدوسي اختلف في اسمه واسم أبيه، وقال ابن حجر أنه عبد الرحمن بن صخر على الأصح، أسلم عام خيبر، وقدم المدينة مهاجراً، وسكن الصفة، ثم لزم النبي صلى الله عليه وسلم رغبة في العلم؛ فكان أحفظ الصحابة للحديث، سكن المدينة وبها كانت وفاته سنة سبع وخمسين، وقيل تسع وخمسين وهو ابن ثمان وسبعين، خليفة بن خياط، المصدر السابق ص 192، ابن عبد البر، المصدر السابق 1771/4 ابن حجر، المصدر السابق 351/7.

73. لم أجد له ترجمة.

74. عقص الشعر ضفره وليه على الرأس. الرازي، مختار الصحاح ص: 214.

75. الاكتساع بالذنب: إدخاله بين الأرجل، العقد الفريد، 44/1، حاشية 2 تحقيق: مفيد قميحه.

76. القلوص: هي الأنثى من الإبل والنعام، والجمع: قلاص. القيسي، إيضاح شواهد الإيضاح 738/2، والأعبد مفرد عبد، وهو المملوك خلاف الحر، ابن منظور، لسان العرب 270/3.

77. العقد الفريد، 33-35.

78. خليفة بن خياط، الطبقات 135، 154، الطبري، تاريخ الأمم والملوك 69/4، 241، ابن الاثير، الكامل، 363/2، 449.

79. أصبهان مدينة عظيمة مشهورة من أعلام المدن وأعيانها البلاذري، معجم البلدان 206/1

80. بَيْرُودٌ: ناحية بين الأهواز ومدينة الطيب، وقال: هي كبيرة بها نخل كثير حتى إنهم يسمونها البصرة الصغرى البلاذري، معجم البلدان 1/526.

81. جمع دهقان فارسي معرب وهو التاجر صاحب الضياع. البلاذري، المصدر السابق 492/2، ابن منظور، المصدر السابق 163/13.

82. ضبة بن محصن العنزى البصرى تابعى مشهور، له إدراك روى عن عمر بن الخطاب، وإبي هريرة وإم سلمة، وكان قليل الحديث ابن حبان، الثقات، 4/390، ابن سعد، الطبقات 7/72، ابن حجر، الإصابة 3/404-405.
83. وقيل أربعين. انظر، ابن زنجويه، الأموال 1/323، ابن شبة، تاريخ المدينة 3/809، البيهقي، السنن 6/524.
84. عقيلة: جارية وليدة من مولدات الطائف، وكانت فارهة أهداها المغيرة بن شعبة لأبي موسى الأشعري، وقال له إني قد رضيتها لك ابن عساكر، تاريخ دمشق 60/38
85. القفيز: مكيال يتواضع الناس عليه، وهو عند أهل العراق ثمانية مكايك. ابن الاثير، النهاية في غريب الحديث والأثر 4/90.
86. زياد بن أبي سفيان، ويقال زياد بن أبيه، وهو زياد ابن سمية، وهي أمه، وهو زياد بن أبي سفيان الذي استلحقه معاوية بأنه أخوه. قيل ولد عام الهجرة، وقيل قبل الهجرة، وقيل يوم بدر، ليس له صحبة ولا رواية. أسلم زمن الصديق، ولاه علي بن أبي طالب على فارس، ثم ولاه معاوية العراقيين، مات بالكوفة سنة ثلاث وخمسين. ابن عبد البر، الاستيعاب 2/99، 100. الذهبي، سير أعلام النبلاء 4/475.
87. الطبري، تاريخ الامم والملوك 4/183، ابن عساكر، تاريخ دمشق 19/167، ابن الاثير، الكامل في التاريخ 2/425، الكلاعي، الاكتفاء بما تضمنه من مغازي رسول الله - صلى الله عليه وسلم - والثلاثة الخلفاء 2/597، النويري، نهاية الأرب في فنون الأدب 19/281، وانظر الخبر مختصرا عند ابن زنجويه، الأموال 1/323، والبيهقي، السنن 6/524.
88. مرأة الزمان 5/414 وقال ابن تيمية عن سبط ابن الجوزي: هذا الرجل يذكر في مصنفاته أنواعا من الغث والسمين، ويحتج في أغراضه بأحاديث ضعيفة وموضوعة، وكان يصنف بحسب مقاصد الناس، يصنف للشيعنة ما يناسبهم ليعوضوه بذلك، ويصنف على مذهب أبي حنيفة لبعض الملوك لينال بذلك أغراضه، وقال عنه الحافظ الذهبي: وألف كتاب مرأة الزمان، فتراه يأتي فيه بمناكير الحكايات، وما أظنه بثقة فيما ينقله، بل يجنف ويجازف، ثم إنه ترفض. وله مؤلف في ذلك. نسأل الله العافية. انظر منهاج السنة 4/98، الذهبي، ميزان الاعتدال 4/471.
89. ابن سعد، الطبقات 4/249، ابن عبد الحكم، فتوح مصر، ص 175 ابن قتيبة، عيون الاخبار، 1/116، البلاذري، فتوح البلدان ص 89، ابي طاهر المخلص، المخلصيات، 2/35، الحاكم، المستدرک 2/387.

90. ابن سعد، المصدر السابق 4/249، ابن عبد الحكم، فتوح مصر، ص 175، البلاذري، فتوح البلدان ص 89، 2/35، الحاكم، المستدرک 2/387، وقال هذا حديث بإسناد صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه.
91. ابن سعد، المصدر السابق 4/335 الذهبي، تاريخ الإسلام 2/560.
92. أحمد بن حنبل، المسند 35/369، مسلم، صحيح مسلم 1/79 وحار: رجع، النووي، المنهاج شرح صحيح مسلم 2/50.
93. ابن حجر، الإصابة 1/75.
94. آل عيسى، دراسة نقدية في المرويات الواردة في شخصية عمر بن الخطاب 2/657.
95. الزبير بن بكار، الأخبار الموفقيات ص 245، سبط ابن الجوزي، مرآة الزمان 5/415، ابن حجر، المصدر السابق 1/700.
96. عمرو بن العاص بن وائل بن هاشم بن سعيد بن سهم ويكنى أبا عبد الله، أحد الدهاة وذوو الرأي، أسلم سنة ثمان من الهجرة، استعمله الرسول صلى الله عليه وسلم على غزوة ذات السلاسل، وبعثه أيضا إلى عمان، فلم يزل عليها حتى قبض عليه الصلاة والسلام، بعثه أبو بكر الصديق أحد الأمراء إلى الشام، وولاه عمر بن الخطاب فلسطين وما والاها، ثم كتب إليه أن يسير إلى مصر، فسار إليها وفتحها سنة 20هـ وتولى إمارتها في خلافة عمر حتى مقتله وتولاها لعثمان سنين، ثم عزله، ثم تولاها لمعاوية فلم يزل بها واليا، إلى أن مات سنة ثلاث وأربعين، ابن سعد، الطبقات الكبرى 7/493، ابن عبد البر، الاستيعاب 3/1184.
97. الفواشي: جمع فاشية، وهي الماشية التي تنتشر من المال كالإبل والبقر والغنم السائمة لأنها تفشو، أي تنتشر في الأرض، وقد أفشى الرجل: إذا كثرت مواشيه. ابن الاثير، النهاية في غريب الحديث والأثر 3/449، ابن منظور، لسان العرب 15/156.
98. النمرّة برْدَةٌ مُخَطَّطَةٌ، مَنْ صُوف يَلْبَسُهَا الْأَعْرَابُ لِسَانَ الْعَرَبِ 5/236، بن بطلان، النظم المستعذب في تفسير غريب ألفاظ المهذب 2/118.
99. إذا كان لبنها قليلا، الأصمعي، الشاء ص: 64.
100. العقد الفريد 1/35-36.
101. فتوح مصر والمغرب، ص -172 173.
102. انظر آل عيسى، دراسة نقدية في المرويات الواردة في شخصية عمر بن الخطاب 2/660.

103. عبدالله ابن المبارك المروزي مولى بني حنظلة، يكنى أبا عبد الرحمن، ولد سنة ثمانين عشرة ومائة، ثقة ثبت فقيه عالم إمام حجة كثير الحديث، مات سنة إحدى وثمانين وله ثلاث وستون سنة ابن سعد، الطبقات، 7 / 263.
104. أنساب الاشراف 10 / 369، فتوح البلدان ص: 216، الخراج وصناعة الكتابة ص: 339.
105. عبدالله بن شبيب بن خالد، أبو سعيد الربيعي من أهل البصرة أخباري علامة لكنه واه يقلب الأخبار ويسرقها لا يجوز الاحتجاج به ابن حبان، المجروحين 2 / 47 ابن حجر، لسان الميزان 4 / 499.
106. الأوائل ص 171.
107. الإمتاع والمؤانسة ص 222، نثر الدر في المحاضرات 2 / 63.
108. البخاري، الأدب المفرد ص: 116، وصححه الألباني .
109. زيد بن أسلم مولى عمر يكنى أبا أسامة ثقة عالم كثير الحديث توفي سنة 143هـ وقيل 136هـ ابن سعد، الطبقات 5 / 413، ابن حبان، الثقات 4 / 246.
110. أسلم مولى عمريكنى أبا زيد مدني "، تابعي، ثقة، من كبار التابعين. توفي بالمدينة وهو ابن أربع عشرة ومائة وصلى عليه مروان بن الحكم وقيل توفي في خلافة مروان بن الحكم ابن سعد، الطبقات 5 / 11 العجلي، الثقات ص 62، ابن الاثير، أسد الغابة 2 / 216.
111. تختلف المصادر في استخلاف معاوية وهل كان واليا على الشام أم على بعض مناطقها، انظر في ذلك: عبد السلام بن محسن ال عيسى، دراسة نقدية في المرويات الواردة في شخصية عمر بن الخطاب وسياسته الإدارية رضي الله عنه 2 / 737-739.
112. الأدهم: القيد لسواده ابن منظور، لسان العرب 12 / 210.
113. تقاص القوم إذا قاص كل واحد منهم صاحبه في حساب أو غيره 0 ابن منظور، المصدر السابق 7 / 76.
114. العقد 1 / 36-37.
115. أنساب الأشراف 9 / 5.
116. المحن ص 400.
117. المخلصات وأجزاء أخرى 3 / 206، تاريخ مدينة دمشق 23 / 470 0 والكبل: قيد ضخم. ابن سيده: الكبل القيد من أي شيء كان، وقيل: هو أعظم ما يكون من الأقياد، ابن منظور، لسان العرب 11 / 580.

118. أنساب الأشراف 9/5، المحن ص 400.
119. المصدر السابق 206/3، 470/23.
120. المجروحين 1/325.
121. الضعفاء ص 87.
122. ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون 1/316.
123. تقريب التهذيب ص: 235.
124. عتبة بن أبي سفيان صخر بن حرب بن أمية الأموي أخو معاوية، ولد في حياة النبي صلى الله عليه وسلم، ولاه عمر الطائف وشهد الجمل مع عائشة، فذهبت عينه وشهد صفين مع أخيه، ولاه أخوه معاوية إمارة مصر بعد وفاة عمرو بن العاص رضي الله عنه وكان فصيحا خطيبا، يقال: إنه لم يكن في بني أمية أخطب منه. مات بمصر سنة أربع وأربعين وقيل ثلاث ابن عبد البر، الاستيعاب 3/ 1026 ابن الاثير، أسد الغابة 3/ 554.
125. العقد الفريد 1/37.
126. ابن عبد البر، المصدر السابق 1025/3، إمتاع الأسماع 6/ 261، الفاسي، العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين 5/ 156.
127. ابن الاثير، أسد الغابة 3/ 554، الحسيني، الإكمال في ذكر من له رواية في مسند الإمام أحمد من الرجال ص: 287، ابن حجر، الإصابة 5/ 48، نقلا عن ابن منده وعلق على ذلك قائلا: وانما ولاه الطائف اخوه معاوية، السخاوي، التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة 2/ 238.
128. البلاذري، أنساب الأشراف 10/ 332، الطبري، تاريخ الامم والملوك ج 2/ ص 576، ابن مسكويه، تجارب الأمم 1/ 415، وكنانة بطن من مضر وديار كنانة بجهات مكة المشرفة. القلقشندي، نهاية الارب، ج 1 408-409.
129. ال عيسى، دراسة نقدية في المرويات الواردة في شخصية عمر بن الخطاب وسياسته الإدارية 2/ 681.
130. أنساب الأشراف 10/ 332، تاريخ الطبري 2/ 576، تجارب الأمم 1/ 415.
131. عمرو بن معدي كرب بن عبد الله بن عمرو الزبيدي أحد فرسان العرب المشهورين بالبأس والقوة في الجاهلية والإسلام، قدم في عشرة من زبيد المدينة في سنة تسع. وقيل عشر فأسلم ولما قبض رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ارتد فيمن ارتد باليمن ثم رجع إلى الإسلام وخرج إلى العراق وشهد عامة الفتوح بالعراق وأبلى فيها بلاء حسنا. مات سنة إحدى وعشرين بعد أن شهد وقعة نهاوند وشهد فتحها. ابن سعد

- الطبقات 58/6، ابن عبد البر الاستيعاب 3/ 1201.
132. والنمرة كساء أسود تلبسه الأعراب والعائق الجارية الشابة وصفه بالحياة العسكري،
جمهرة الأمثال 1/ 348.
133. التامورة هاهنا: عرين الأسد، وهو بيتته الذي يكون فيها ابن الأثير، النهاية في غريب
الحديث والأثر 1/ 196.
134. كالنبطي في علمه بأمر الخراج وعمارّة الأرضين ابن قتيبة، غريب الحديث 2/
167.
135. ذرة واحدة الدر وهي النمل الصغار يزعمون انها تدخر في قراها قوت بضع سنين .
الزمخشري، المستقصى في أمثال العرب 1/ 51.
136. يقرض صاحبه إذا مدحه، وهما يتقارضان المدح إذا مدح كل واحد منهما صاحبه
0 السرقسطي، الدلائل في غريب الحديث 2/ 435.
137. ابن عبدربه، العقد الفريد، ج 1، ص 266-267.
138. سلمان بن ربيعة بن يزيد بن عمرو بن سهم بن ثعلبة، أبو عبد الله، الباهلي،
صحابي، كان ثقة قليل الحديث، شهد فتوح الشام، والقادسية، سكن العراق، وهو
أول قاض قضى لعمر بن الخطاب بالعراق، وأول من ميز بين العتاق والهجن. وغزا
سلمان بن ربيعة بلنجر في خلافة عثمان بن عفان فقتل بها شهيدا وذلك في ولاية
سعيد بن العاص. سنة تسع وعشرين، وقيل: سنة ثلاثين وقيل: سنة إحدى وثلاثين
0 ابن قتيبة، المعارف ص 433، بن سعد، الطبقات، 6/ 181-182 ابن عبد البر،
الاستيعاب 2/ 632-633.
139. أبو إسحاق الفزاري، السير ص: 183، البلاذري، أنساب الأشراف 13/ 230،
الغندجاني، أسماء خيل العرب وأنسابها وذكر فرسانها ص: 205 الجواليقي، شرح
أدب الكاتب ص: 147 0 الطبراني المعجم الكبير 17/ 46 0 العسكري، الأوائل
ص: 308. ابن خلكان، وفيات الأعيان 6/ 397.
140. العقد الفريد 2/ 91.
141. البلاذري، أنساب الاشراف 10/ 387، الجاحظ، البيان والتبيين، 1/ 218، ابن
قتيبة، عيون الاخبار، 1/ 450، أبو سعد الأبي، نثر الدر 2/ 139، الثعالبي، اللطائف
والظرائف، ص 44، الماوردي، أدب الدنيا والدين، ص 24، ابن عبد البر، الاستيعاب
2/ 524، ابن العربي، العواصم والقواصم 249، ابن الأثير، أسد الغابة 2/ 119.
142. قال الماوردي: لأن زيادة العقل تفضي بصاحبها إلى الدهاء والمكر وذلك مذموم
وصاحبه ملوم، وعلق ابن العربي على قول عمر لزياد: وأماروايتهم أن عمر قال "كرهت

- أن أحمل فضل عقلك على الناس " - فهذه زيادة ليس لها أصل، من ناقص عقل، وأي عقل كان لزيد يزيد على الناس في أيام عمر وكل واحد من الصحابة كان أعقل من زياد وأعلم منه انظر: أدب الدنيا والدين ص 24، ابن العربي، المصدر السابق ص 255.
143. وفيات الاعيان 6/356-357.
144. ولاءه عمر الكوفة سنة 21هـ فلم يزل عليها حتى مات عمر انظر الطبري، تاريخ الامم 4/144.
145. عتبة بن غزوان بن جابر المازني. من السابقين الأولين كان سابع سبعة في إسلامه. هاجر في أرض الحبشة، ثم قدم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو بمكة، وأقام معه حتى هاجر إلى المدينة ثم شهد بدرًا والمشاهد كلها، كان من الرماة المذكورين من أصحاب رسول الله - صلى الله عليه وسلم -، وكان أول من نزل البصرة من المسلمين، وهو الذي اختطها ابن سعد، الطبقات 3/72، ابن عبد البر، المصدر السابق 3/1026.
146. العقد الفريد 3/86.
147. ابن قتيبة، المعارف 1/563 المسعودي، التنبيه والإشراف 1/309 خليفة: التاريخ ص 128، الطبري، تاريخ الامم 3/590.
148. الطبري، المصدر السابق 3/590.
149. المصدر السابق 3/593، ربيع الأبرار ونصوص الأخبار 5/168.
150. الطبقات 5/7، الطبراني، المعجم الكبير 17/113.
151. ابن سعد، المصدر السابق 7/5، ابن عبد البر، المصدر السابق 3/1026، -1027، ابن الأثير، أسد الغابة 3/558.
152. ابن أبي عاصم، الأحاد والمثاني 1/229، الطبراني، المصدر السابق نفسه.

المصادر والمراجع

1. ابن أبي الدنيا: أبو بكر عبدالله بن محمد، (ت 281هـ) حلم معاوية، تحقيق: إبراهيم صالح، دار البشائر، الطبعة: الأولى، 1424هـ - 2003م.
 2. ابن أبي شيبة: عبدالله بن محمد ت (235هـ) الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار، تحقيق: كمال يوسف الحوت، مكتبة الرشد - الرياض، الطبعة: الأولى، 1409.
 3. ابن أبي عاصم: أحمد بن عمرو بن الضحاك (ت 287هـ) الأحاد والمثاني، تحقيق: باسم فيصل أحمد الجوابرة، دار الراجعية - الرياض الطبعة: الأولى، 1411 - 1991.
 4. ابن الأثير: عز الدين علي بن محمد، (ت 630هـ).
- أسد الغابة في معرفة الصحابة، دار الشعب، القاهرة 1390-1970.

- الكامل في التاريخ، تحقيق: عمر عبد السلام تدمري، دار الكتاب العربي، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، 1417هـ / 1997م.
5. ابن الاثير: مجد الدين أبو السعادات (ت606هـ).
- النهاية في غريب الحديث والأثر، تحقيق: طاهر أحمد الزاوي - محمود محمد الطناحي، المكتبة العلمية، بيروت، 1399هـ - 1979م.
6. ابن بطال، محمد بن أحمد ت (633هـ).
- النظم المستعذب في تفسير غريب ألفاظ المذهب، دراسة وتحقيق وتعليق: د. مصطفى عبد الحفيظ سَالِم المكتبة التجارية، مكة المكرمة عام النشر: 1988 م.
7. -7 ابن تغري بردي: يوسف بن عبد الله ت (874هـ).
- النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة وزارة الثقافة والإرشاد القومي، دار الكتب، مصر.
8. ابن تيمية: أحمد بن عبد الحلیم بن عبد السلام ت (728هـ).
- منهاج السنة النبوية في نقض كلام الشيعة القدرية تحقيق: محمد رشاد سالم، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الطبعة: الأولى، 1406هـ - 1986م.
9. ابن الجوزي: عبد الرحمن بن علي بن محمد (597هـ).
- الضعفاء والمتروكون، تحقيق عبدالله القاضي، دار الكتب العلمية - بيروت الطبعة: الأولى، 1406
10. ابن حبان: محمد بن حبان، ت (354هـ).
- الثقات، تحقيق: السيد شرف الدين أحمد، دار الفكر، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، 1395 - 1975 .
- المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، دار الوعي - حلب، الطبعة: الأولى، 1396هـ .
11. ابن حجر: أحمد بن علي بن محمد ت (852هـ).
- الاصابة في تمييز الصحابة، دار احياء التراث العربي، بيروت، ط1، 1328هـ .
- تقريب التهذيب تحقيق: محمد عوامة دار الرشيد - سوريا الطبعة: الأولى، 1406 - 1986.
- تهذيب التهذيب مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند الطبعة: الأولى، 1326هـ.
- لسان الميزان الكتاب: لسان الميزان، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، دار البشائر الإسلامية الطبعة: الأولى، 2002 م.

12. ابن حمدون: محمد بن الحسن بن محمد ت (562هـ).
- التذكرة الحمدونية دار صادر، بيروت الطبعة: الأولى، 1417 هـ.
13. ابن حنبل: أحمد بن محمد ت (241هـ).
- مسند الإمام أحمد بن حنبل، تحقيق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون، إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، 1421هـ- 2001 م.
14. ابن خلكان: شمس الدين أحمد بن محمد ت (681هـ).
- وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، تحقيق: إحسان عباس، دار صادر - بيروت.
15. ابن دحية الكلبي: عمر بن حسن ت (633هـ).
- المطرب من أشعار أهل المغرب، تحقيق: إبراهيم الأبياري، حامد عبد المجيد، الدكتور، أحمد أحمد بدوي، راجعه: الدكتور طه حسين، دار العلم للجميع للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان، 1374 هـ - 1955 م.
16. ابن زنجويه: حميد بن مخلد ت (251هـ).
- الأموال تحقيق: شاكر ذيب فياض، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، السعودية، الطبعة: الأولى 1406 هـ - 1986 م.
17. ابن سعد: محمد بن سعد بن منيع، ت (230هـ).
- الطبقات الكبرى، تحقيق: إحسان عباس، دار صادر - بيروت، الطبعة: الأولى، 1968 م.
18. ابن شبه: زيد بن عبيدة بن ريطة ت (262هـ).
- تاريخ المدينة، تحقيق: فهمي محمد شلتوت، طبع على نفقة: السيد حبيب محمود أحمد - جدة 1399 هـ.
19. ابن عبد البر: يوسف بن عبد الله، ت (463هـ).
- الاستيعاب في معرفة الأصحاب، تحقيق: علي محمد الجاوي، دار الجيل، بيروت، الطبعة الأولى 1412-1992.
20. ابن عبد الحكم: عبد الرحمن بن عبد الله ت (257هـ).
- فتوح مصر والمغرب 257هـ مكتبة الثقافة الدينية 1415 هـ.
21. ابن العربي: محمد بن عبد الله (ت 543هـ).
- العواصم من القواصم في تحقيق مواقف الصحابة بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم، تحقيق: محب الدين الخطيب - ومحمود مهدي الاستانبولي، دار الجيل بيروت - لبنان، الطبعة: الثانية، 1407 هـ - 1987 م.

22. ابن عساكر: علي بن الحسن ت (571هـ) .
 - تاريخ دمشق تحقيق: عمرو بن غرامة العمروي دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع
 1415هـ - 1995 م
23. ابن الفرضي: عبدالله بن محمد ت (403هـ).
 - تاريخ علماء الأندلس، عنى بنشره؛ وصححه؛ السيد عزت العطار الحسيني، مكتبة
 الخانجي، القاهرة، الطبعة: الثانية، 1408 هـ - 1988 م.
24. ابن قتيبة: عبدالله بن مسلم ت (276هـ) .
 - عيون الأخبار دار الكتب العلمية - بيروت 1418 هـ .
 - غريب الحديث تحقيق: د. عبدالله الجبوري مطبعة العاني - بغداد الطبعة: الأولى،
 1397
- المعارف، تحقيق: ثروت عكاشة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، الطبعة:
 الثانية، 1992 م
25. ابن قدامة: قدامة بن جعفر ت (337هـ) .
 - الخراج وصناعة الكتابة الخراج وصناعة الكتابة دار الرشيد للنشر، بغداد الطبعة: الأولى،
 1981 م
26. ابن كثير: إسماعيل بن عمر ت (774هـ) .
 - البداية والنهاية دار الفكر، 1407 هـ - 1986 م.
27. ابن مسكويه، أحمد بن محمد بن يعقوب ت (421هـ) .
 - تجارب الأمم وتعاقب الهمم تحقيق: أبو القاسم إمامي سروش، طهران، الطبعة: الثانية،
 2000 م
28. ابن منظور محمد بن مكرم بن علي ت (711هـ) .
 - لسان العرب الناشر: دار صادر - بيروت الطبعة: الثالثة - 1414 هـ .
29. ابن يونس: عبد الرحمن بن أحمد ت (347هـ) .
 - تاريخ ابن يونس المصري، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة: الأولى، 1421 هـ .
30. أبو إسحاق الفزاري: إبراهيم بن محمد بن الحارث ت (188هـ) .
 - السير تحقيق: فاروق حمادة مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة: الأولى، 1987 .
31. أبو حيان التوحيدي: علي بن محمد بن العباس ت (نحو 400هـ)
 - البصائر والذخائر تحقيق: وداد القاضي دار صادر - بيروت، الطبعة: الأولى، 1408
 هـ - 1988 م
- الإمتاع والمؤانسة المكتبة العنصرية، بيروت الطبعة: الأولى، 1424 هـ .

32. أبو سعد الأبي: منصور بن الحسين ت (421هـ).
- نثر الدر في المحاضرات تحقيق: خالد عبد الغني محفوظ دار الكتب العلمية - بيروت / لبنان الطبعة: الأولى، 1424هـ - 2004م.
33. أبو طالب المكي: محمد بن علي ت (386هـ).
- قوت القلوب في معاملة المحبوب ووصف طريق المرید إلى مقام التوحيد، تحقيق: عاصم إبراهيم الكيالي، دار الكتب العلمية - بيروت / لبنان، الطبعة: الثانية، 1426هـ - 2005م.
34. أبو طاهر المخلص: محمد بن عبد الرحمن ت (393هـ).
- المخلصيات وأجزاء أخرى، تحقيق: نبيل سعد الدين جرار، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية لدولة قطر، الطبعة: الأولى، 1429هـ - 2008م.
35. أبو نعيم الأصبهاني: أحمد بن عبد الله بن أحمد ت (430هـ).
- الضعفاء، تحقيق: فاروق حمادة دار الثقافة - الدار البيضاء، الطبعة: الأولى، 1405 - 1984
36. الأصبهاني: إسماعيل بن محمد ت (535هـ).
- سير السلف الصالحين، تحقيق: د. كرم بن حلمي بن فرحات، دار الراجحة للنشر والتوزيع، الرياض
37. الأصمعي: عبد الملك بن قريش ت (216هـ).
- الشاء، حققه وعلق عليه وقدم له: صبيح التميمي، دار أسامة، لبنان / بيروت، الطبعة: الأولى - 1407هـ - 1987م.
38. آل عيسى: عبد السلام بن محسن.
- دراسة نقدية في المرويات الواردة في شخصية عمر بن الخطاب وسياسته الإدارية رضي الله عنه، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية الطبعة: الأولى 1423هـ / 2002م.
39. البخاري: محمد بن إسماعيل بن إبراهيم ت (256هـ).
- الأدب المفرد، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي دار البشائر الإسلامية - بيروت الطبعة: الثالثة، 1409 - 1989.
- صحيح البخاري، تحقيق وتخریج: أحمد زوهوة، أحمد عناية، دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى 1425هـ.
40. البكري: عبد الله بن عبد العزيز ت (487هـ)..
- المسالك والممالك، دار الغرب الإسلامي 1992م.

41. البلاذري: ياقوت بن عبد الله الرومي ت (626هـ).
 - معجم البلدان، دار صادر، بيروت الطبعة: الثانية، 1995 م.
42. البلاذري: أحمد بن يحيى ت (279هـ).
 - فتوح البلدان دار ومكتبة الهلال - بيروت عام النشر: 1988 م.
 - أنساب الاشراف،، تحقيق محمد حميد الله، مصر، دار المعارف .
43. البوصيري: شهاب الدين أحمد بن أبي بكر ت (840هـ).
 - إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة، تقديم: أحمد معبد عبد الكريم دار المشكاة للبحث العلمي دار الوطن للنشر، الرياض الطبعة: الأولى، 1420 هـ - 1999 م
44. البيهقي: أحمد بن الحسين ت (458هـ).
 - السنن الكبرى، تحقيق: محمد عبد القادر عطا دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان الطبعة: الثالثة، 1424 هـ - 2003 م.
45. الثعالبي: عبد الملك بن محمد، ت (429هـ).
 - يتيمة الدهر في محاسن أهل العصر، تحقيق: مفيد محمد قمحية، دار الكتب العلمية - بيروت/لبنان، الطبعة: الأولى، 1403هـ 1983م.
 - اللطائف والظرائف، دار المناهل، بيروت.
46. الجاحظ: عمرو بن بحدت (255هـ).
 - البيان والتبيين، دار ومكتبة الهلال، بيروت، شر: 1423 هـ
47. الجواليقي: موهوب بن أحمد بن محمد ت (540هـ).
 - شرح أدب الكاتب، قدّم له: مصطفى صادق الرافعي، دار الكتاب العربي، بيروت
48. الحاكم: محمد بن عبد الله ت (405هـ).
 - المستدرک علی الصحیحین تحقیق: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية - بيروت الطبعة: الأولى، 1411 - 1990 م.
49. الحسيني: شمس الدين أبو المحاسن ت (765هـ).
 - الإكمال في ذكر من له رواية في مسند الإمام أحمد من الرجال سوى من ذكر في تهذيب الكمال، حققه ووثقه: د عبد المعطي أمين قلعجي، منشورات جامعة الدراسات الإسلامية، كراتشي - باكستان
50. الحميدي: محمد بن فتوح بن عبد الله ت (488هـ).
 - جذوة المقتبس في ذكر ولاية الأندلس، الدار المصرية للتأليف والنشر - القاهرة، 1966 م
51. الحموي: ياقوت بن عبد الله ت (626هـ).

- معجم البلدان، دار صادر، دار بيروت، بيروت 1404-1984 م.
52. الخطيب البغدادي: أبو بكر أحمد بن علي ت (463هـ).
- تاريخ بغداد، تحقيق: الدكتور بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي - بيروت، الطبعة: الأولى، 1422هـ - 2002 م.
53. خليفة بن خياط: خليفة الشيباني العصفري ت (240هـ).
- تاريخ خليفة بن خياط تحقيق: أكرم ضياء العمري، دار القلم، مؤسسة الرسالة، دمشق - بيروت الطبعة الثانية 1397 م.
- طبقات خليفة بن خياط، تحقيق: سهيل زكار، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، 1414هـ - 1993 م.
54. الدينوري: أحمد بن مروان ت (333هـ).
- المجالسة وجواهر العلم تحقيق: أبو عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان، جمعية التربية الإسلامية - البحرين، دار ابن حزم بيروت - لبنان 1419هـ.
55. الذهبي: محمد بن أحمد بن عثمان ت (748هـ).
- تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام تحقيق: عمر عبد السلام التدمري، دار الكتاب العربي، بيروت الطبعة: الثانية، 1413هـ - 1993 م.
56. سير أعلام النبلاء تحقيق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرنؤوط مؤسسة الرسالة الطبعة: الثالثة، 1405هـ / 1985 م.
- ميزان الاعتدال تحقيق: علي محمد البجاوي، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، 1382هـ - 1963 م.
57. الرازي: زين الدين أبو عبدالله محمد ت (666هـ).
- مختار الصحاح المؤلف: بن عبد القادر الحنفي الرازي تحقيق: يوسف الشيخ محمد المكتبة العصرية - الدار النموذجية، بيروت - صيدا الطبعة: الخامسة، 1420هـ / 1999 م.
58. الزبير بن بكار: عبدالله القرشي الأسدي ت (256هـ).
- الأخبار الموفقيات: تحقيق: سامي مكي العاني، عالم الكتب - بيروت، الطبعة: الثانية، 1416هـ - 1996 م.
59. الزمخشري، جار الله ت (583هـ).
- ربيع الأبرار ونصوص الأخيار، مؤسسة الأعلمي، بيروت الطبعة: الأولى، 1412هـ
60. الزمخشري: محمود بن عمرو ت (538هـ).
- المستقصى في أمثال العرب دار الكتب العلمية - بيروت الطبعة: الثانية، 1987 م

61. سبط ابن الجوزي: شمس الدين أبو المظفر يوسف ت(654 هـ) .
 - مرآة الزمان في تواريخ الأعيان تحقيق وتعليق: مجموعة من المحققين، دار الرسالة العالمية، دمشق - سوريا، الطبعة: الأولى، 1434 هـ - 2013 م.
62. السخاوي: شمس الدين أبو الخير محمد ت (902 هـ) .
 - التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة الكتب العلمية، بيروت - لبنان الطبعة: الأولى 1414هـ/1993م
63. السرقسطي: قاسم بن ثابت ت(302 هـ).
 - الدلائل في غريب الحديث تحقيق: د. محمد بن عبدالله القناص مكتبة العبيكان، الرياض الطبعة: الأولى، 1422 هـ - 2001 م.
64. الصالحي: محمد بن أحمد بن عبد الهادي ت(744 هـ) .
 - طبقات علماء الحديث، تحقيق: أكرم البوشي، إبراهيم الزبيق، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان، الطبعة: الثانية، 1417 هـ - 1996 م.
65. الصلابي: علي محمد .
 - الدولة الأموية عوامل الازدهار وتداعيات الانهيار: دار المعرفة 1429 - 2008 م.
66. الضبي: أحمد بن يحيى ت(599 هـ) .
 - بغية الملتمس في تاريخ رجال أهل الأندلس، دار الكاتب العربي - القاهرة، 1967 م.
67. الطبراني: سليمان بن أحمد بن أيوب ت(360 هـ).
 - المعجم الكبير تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي مكتبة ابن تيمية - القاهرة الطبعة: الثانية
68. الطبري: محمد بن جرير ت(310 هـ).
 - تاريخ الأمم والملوك، دار سويدان - بيروت الطبعة: الثانية 1387 هـ - 1967 م.
69. الطرطوشي: أبو بكر محمد بن محمد ت(520 هـ) .
 - سراج الملوك، من أوائل المطبوعات العربية - مصر، 1289 هـ، 1872 م.
70. العجلي: أحمد بن عبدالله بن صالح ت(261 هـ) .
 - معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر مذاهبهم وأخبارهم، تحقيق: عبد العليم عبدالعظيم البستوي، مكتبة الدار - المدينة المنورة - السعودية، الطبعة: الأولى، 1405 هـ - 1985
71. العسكري: الحسن بن عبدالله ت(نحو 395 هـ) .
 - الأوائل، دار البشير، طنطا الطبعة: الأولى، 1408 هـ .
 - جمهرة الأمثال دار الفكر - بيروت .

72. الغندجاني: الحسن بن أحمد ت (نحو 430هـ) .
 - أسماء خيل العرب وأنسائها وذكر فرسانها تحقيق محمد علي سلطاني دار العصماء، دمشق الطبعة: الأولى، 1427 هـ - 2007 م.
 73. الفاسي: تقي الدين محمد ت (832هـ) .
 - العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين تحقيق: محمد عبد القادر عطا دار الكتب العلمية، بيروت الطبعة: الأولى، 1998 م.
 74. الفتح بن خاقان: الفتح بن محمد بن عبيد الله ت (529هـ) .
 - مطمح الأنفس ومسرح التأنس في ملح أهل الأندلس، تحقيق: محمد علي شوابكة، دار عمار - مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، 1403 هـ - 1983 م.
 75. القلقشندي: أحمد بن علي ت (821هـ) .
 - نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب تحقيق: إبراهيم الإياري دار الكتاب اللبناني، بيروت الطبعة: الثانية، 1400 هـ - 1980 م.
 76. القيسي: الحسن بن عبدالله ت (ق 6هـ).
 - إيضاح شواهد الإيضاح، دراسة وتحقيق: محمد بن حمود الدعجاني، دار الغرب الإسلامي، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، 1408 هـ - 1987 م..
 77. الكتاني: محمد بن الحسن ت (نحو 420هـ).
 - كتاب التشبيهات من أشعار أهل الأندلس، تحقيق: إحسان عباس، الطبعة: 2، 1981 م دار الشروق، بيروت - القاهرة .
 78. الكلاعي: سليمان بن موسى ت (634هـ).
 - الاكتفاء بما تضمنه من مغازي رسول الله - صلى الله عليه وسلم - والثلاثة الخلفاء، دار الكتب العلمية - بيروت الطبعة: الأولى، 1420 هـ.
 79. المبرد: محمد بن يزيد ت (285هـ) .
 - الكامل في اللغة والأدب تحقيق: محمد أحمد الدالي، مؤسسة الرسالة - بيروت الطبعة: الطبعة الاولى 1406 هـ - 1986 م .
 80. المسعودي: علي بن الحسين بن علي ت (346هـ) .
 - التنبيه والإشراف التنبيه والإشراف تصحيح: عبدالله إسماعيل الصاوي، دار الصاوي - القاهرة
 81. مسلم: مسلم بن الحجاج ت (261هـ) .
 - صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي .
 82. المعلم: محمد حسين .

- الروايات التاريخية في كتاب العقد الفريد المتعلقة بالخلفاء الامويين 64-132 دراسة نقدية، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى مكة المكرمة 1417-1418 اشرف د محمد بن صامل السلمي .
83. المقدسي: أحمد بن عبد الرحمن ت (689هـ).
- مختصر منہاج القاصدين، قدم له الأستاذ محمد أحمد دهمان، مكتبة دار البيان، دمشق، 1398 هـ - 1978 م.
84. المقرئزي: أحمد بن علي ت (845هـ).
- إمتاع الأسماع بما للنبي من الأحوال والأموال والحفدة والمتاع، تحقيق: محمد عبد الحميد النميسي، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، 1420 هـ - 1999 م.
85. الماوردي: علي بن محمد ت (450هـ).
- أدب الدنيا والدين، دار مكتبة الحياة، بدون طبعة، 1986 م.
86. الميداني: أحمد بن محمد ت (518هـ).
- مجمع الأمثال تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد دار المعرفة - بيروت، لبنان
87. النووي: محيي الدين يحيى بن شرف ت (676هـ).
- المنهاج شرح صحيح مسلم المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، دار إحياء التراث العربي - بيروت الطبعة: الثانية، 1392 هـ .
- 88 النووي: أحمد بن عبد الوهاب ت (733هـ).
- نهاية الأرب في فنون الأدب دار الكتب والوثائق القومية، القاهرة الطبعة: الأولى، 1423 هـ..